أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية في عصر الرسالة

أ.م د:زينب فاضل مرجان/م.م:عباس نصيف جاسم
جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الفصل الاول

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

أولاً/ حياته :

1- اسمه ونسبه:

هو أبان بن تغلب [1] بن رباح [2]مولى[3] لبني جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[4].

وقد وردت اختلافات في النسب المنتمي إليه أبان بن تغلب إذ ورد اسم (رياح)[5]بدل)رباح(وورد اسم(عباده)[6] بالهاء بدل)عباد(،وجاء اسم

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

[1]()هو غير تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الذي تنسب اليه قبيلة تغلب المعروفة. ينظر: السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (ت:562هـ)، الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط1، مط: دار الجنان، (بيروت-1988م)، 1/469.

[2]()النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد، (ت:450هـ)، رجال النجاشي، تح: موسى الزنجاني، ط5، مط: مؤسسة النشر الإسلامي، (قم-1995م)، ص10؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ، (ت:626هـ)، معجم الأدباء، تح: إحسان عباس، ط1، مط: دار الغرب الإسلامي، (بيروت-1993م)، 1/38.

[3]()المولى: مالك الرق، والمعتق والحليف، والناصر. ينظر: الفراهيدي، الخليل بن احمد، (ت:175هـ)، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط2، مط: الصدر، (طهران-1989م)،8/365؛ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، (ت: 413هـ)،أقسام المولى في اللسان، تح: مهدي نجف، ط2، مط: دار المفيد، (بيروت-1993م)، ص6.

[4]()ابن الكلبي، هشام بن محمد، (ت:204هـ)، جمهرة النسب، تح: محمود فردوس العظم، ط2، مط: دار اليقضة العربية، (دمشق – د ت)، 2/192-193؛ ابن حزم، علي بن سعيد، (ت:456هـ)، جمهرة أنساب العرب، تح: ليفي بروفنسال، د. ط ، دار المعارف، (القاهرة-1948م)، 1/291، 301؛ القلقشندي، احمد بن علي ، (ت:820هـ)، قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان، تح: إبراهيم الأيباري، ط2، مط: دار الكتاب اللبناني، (بيروت-1982م)،ص 129-130-131.

[5]()ابن حبان، محمد، (ت: 354هـ)، الثقات، ط1، مط: مجلس دائرة المعاف العثمانية ، (حيدر اباد-1973م)، 6/68؛ الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر، (ت:726هـ)، خلاصة الاقوال في معرفة الرجال، تح: جواد القيومي، ط1، مط: مؤسسة النشر الاسلامي، (قم-1996م)، ص73؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك، (ت:764هـ)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الارنؤوط وتركي مصطفى، د.ط، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت-2000م)، 5/199.

[6]()النجاشي، رجال النجاشي، ص10؛ الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر، (ت:726هـ)، إيضاح الاشتباه، تح: محمد الحسون، ط1، مط: مؤسسة النشر الاسلامي، (قم-1990م)، ص81؛ الامين، محسن، (ت:1371هـ)، أعيان الشيعة، تح: حسن الامين، د.ط ، مط: دار التعارف، (بيروت- دت)، 2/96.

(صُبيعة)[7] بضم الصاد المهملة بدل (ضبيعة) وجاء اسم (قيص)[8] بدل (قيس) واسم (عكاشة)[9] بدل (عكابة). ويبدو ان الاختلاف في نسب أبان حدث نتيجة عملية النسخ وليس في أصل الأسماء.

2- ولادته:

ليس بأيدينا ما يشير إلى تاريخ ولادة أبان بن تغلب، وكل ما يمكن أن نعرفه من خلال المصادر أنه كان من أصحاب الإمام علي بن الحسين[10][11] (u)وبما ان حكم الصحبة يقع على من طالت صحبته وكثرت مجالسته سنة او سنتين او أكثر[12] فبإمكاننا الافتراض أن أبان قد رحل في طلب العلم من الكوفة[13] إلى المدينة

المنورة[14]بعد وصوله سن البلوغ، وخير مثال لنا على ذلك ما روي عن الشيخ

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

البخاري[15] من انه رحل في طلب العلم وهو في سن السادسة عشرة من عمره[16]، وكذلك الإمام مالك بن أنس[17] من انه طلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة[18]، ويبدو ان أبان بن تغلب لم يعاصر الإمام علي بن

---

[7]()الحلي، إيضاح الاشتباه، ص81؛ المامقاني، عبد الله، (ت:1351هـ)، تنقيح المقال في علم الرجال، تح: محي الدين المامقاني، ط1، مط: ستارة، (قم-2002م)، 3/84.

[8]()الحلي، خلاصة الأقوال، ص73.

[9]()الطوسي، محمد بن الحسن، (ت:460هـ)، الفهرست، تح: جواد القيومي، ، ط1، مط: مؤسسة النشر الإسلامي، (قم-1997م)، ص57؛ الأمين، أعيان الشيعة، 2/96.

[10]()علي بن الحسين: بن علي بن أبي طالب(u)، يكنى أبا محمد ومن أشهر ألقابه زين العابدين، ولد سنة (38هـ/658م) وكان حاضراً عند استشهاد والده الإمام الحسين (u)في كربلاء سنة(61هـ/680م)، ولم يبق من ولد الإمام الحسين(u) غيره، عرف بعبادته وعلمه وورعه، وكانت وفاته سنة(94هـ/721م)، أو (95هـ/713م)، وكان له من العمر ثمان وخمسون عاماً دفن بالبقيع في المدينة المنورة. ينظر: الزبيري، مصعب بن عبد الله ، (ت:236هـ)، نسب قريش، تح: ليفي بروفنسال،ط3،مط:دار المعارف،(القاهرة-د.ت)، 2/58؛البغدادي،ابو المظفر بن فرغلي، **(ت:654هـ)، تذكرة الخواص، تح:دار العلوم،ط1،مط:دار العلوم،(بيروت-2004م)،ص409- 418 .**

[11]()الطوسي، محمد بن الحسن، (ت: 460هـ)، رجال الطوسي، تح: جواد القيومي، ط1، مط: مؤسسة النشر الاسلامي، (قم-1995م)، ص109.

[12]()الشهرزوري، عثمان بن عبد الرحمن، (ت:643هـ)، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، تح: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد، ط1، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت-1995م)، ص175.

[13]()الكوفة: مدينة مشهورة من سواد العراق تقع على ذراع الفرات، مصرت أيام الخليفة عمر بن الخطاب(t)، سنة (17هـ/638م)، ينظر: ابن حوقل، أبي القاسم محمد، (ت:367هـ)، صورة الأرض، د.ط ، مط: دار الحياة، (بيروت-1992م)، 1/215.

[14]()المدينة المنورة: كانت قبل الإسلام تسمى يثرب غير اسمها الرسول محمد (r) الى المدينة وهي مدينته، وفيها نخل كثير وزرع وأغلب مائها من الابار وفي وسطها مسجد الرسول محمد وفيها = = قبرهr)). ينظر: اليعقوبي، أحمد بن إسحاق، (ت:292هـ)، البلدان، تح: محمد أمين ضناوي، ط1، مط : دار الكتب العلمية، (بيروت-2002م)، ص151.

[15]() محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ،ابو عبد الله ولد ببخارى سنة (194 هـ/809 م)،وتوفي سنة (256 هـ/869 م) في سمرقند ،وتولى امارة بخارى وسكنها ،له اثار مشهورة منها الصحيح المشهور وكتاب التاريخ. ينظر: البخاري، محمد بن اسماعيل، (ت256هـ)، التاريخ الصغير، تح:محمود ابراهيم زايد، ط1، مط: دار المعرفة، (بيروت-1986م)،مقدمة الكتاب، 1/8.

[16]()البخاري، التاريخ الصغير، 1/9.

[17]()مالك بن أنس: بن مالك بن أبي عامر ، أبو عبد الله، كانت ولادته سنة (93هـ/711م) في المدينة المنورة، وهو إمام دار الهجرة، صاحب المذهب المالكي، محدثاً مفسراً، له تصانيف منها الموطأ والمسائل، توفي سنة (197هـ/795م). ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد،(ت : 748 هـ)، تذكرة الحفاظ، د.ط، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت- د.ت)، 1/207.

[18]()الذهبي، محمد بن أحمد، (ت:748هـ)، سير أعلام النبلاء، تح: حسين الاسد، ط9، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت-1993م)، 8/55.

الحسين (u) مدة طويلة وذلك لقلة رواياته عنه اذ لم نجد في المصادر سوى ثلاث روايات[19]وبما ان وفاة الإمام علي بن الحسين(u)بحسب أرجح الروايات كانت سنة(94هـ/712م) أو(95هـ/713م) [20] لذلك تكون ولادة أبان بن تغلب في العقد الثامن من القرن الاول الهجري العقد العاشر من القرن السابع الميلادي.

أما عن مكان ولادته فلا يوجد ما يشير إليه في المصادر سوى أنه نسب إلى مدينة الكوفة[21]، وبهذا يمكن أن نستدل انه من مواليد مدينة الكوفة.

3- نشأته وأسرته:

لم نجد في المصادر التاريخية وكتب التراجم والطبقات ما يعيننا على معرفة ملامح نشأت أبان بن تغلب في مراحل حياته الأولى، شأنه في هذا شأن كثير من العلماء والرواة الذين أغفلت المصادر إعطاء صورة واضحة عن حياتهم الأولى، وهذا أمر يبدو طبيعياً لأن الأضواء تُسلط على الفرد بعد أن يكون له شأن علمي أو سياسي أو عسكري أو غير ذلك.

وأما فيما يخص أسرته فقد ذكر أرباب السير والمعاجم أن له أخا اسمه نوح وكنيته ابو محمد، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد[22][23] (u) وله ابن اسمه محمد، وكنيته أبو سعيد[24]البكري[25]، الجريري[26]، وهو من أصحاب الإمام الصادق[27] (u)ومن أسرته أيضاً حفيد اسمه أبان بن محمد بن أبان[28] له رواية واحدة عن أبيه عن جده[29].

---

[19]()الكليني، محمد بن يعقوب، (ت:329هـ)، الكافي، تح: علي أكبر غفاري،ط3، مط: حيدري، (طهران-1989م)، 4/222، 6/263؛ الصدوق، محمد بن علي بن الحسين، (ت:381هـ)، من لا يحضره الفقيه، تصحيح وتعليق: علي أكبر غفاري، ط2، مط : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، (قم-1983م)، 4/204.

[20]()البغدادي، تذكرة الخواص، ص418؛ الأربلي، علي بن عيسى، (ت:693هـ)، كشف الغمة في معرفة الائمة، ط2، مط: دار الاضواء، (بيروت-1985م)، 2/285؛ ابن حجر، أحمد بن علي، (ت:852هـ)، تهذيب التهذيب، ط1، مط: دار الفكر،(بيروت-1984م)، 7/270.

[21]()ابن حبان، محمد، (ت:354ه)، مشاهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الاقطار، تح: مرزوق علي إبراهيم، ط1، مط: دار الوفاء، (المنصورة-1991م)، ص259؛ العسكري، الحسن بن عبد الله، (ت:382هـ)، تصحيفات المحدثين، تح: محمود أحمد ميرة، ط1، مط: العربية الحديثة، (القاهرة-1982م)، 3/982؛ البراقي، حسين بن أحمد، (ت:1332هـ)، تاريخ الكوفة، تح: ماجد العطية، ط1، مط: شريعت، (قم-2004م)، ص446.

[22]()جعفر بن محمد: بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(u) ويكنى أبو عبد الله ، ومن أشهر ألقابه الصادق، أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، توفي مسموماً في خلافة أبي جعفر المنصور ودفن بالبقيع سنة(148هـ/736م). ينظر: الطبرسي، الفضل بن الحسن، (ت:548هـ)، إعلام الورى بأعلام الهدى، تح: مؤسسة أل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط1، مط: ستارة، (قم-1996م)، 2/195؛ البغدادي، تذكرة الخواص، ص428-434.

[23]()الاردبيلي، محمد بن علي، (ت : 1101هـ)، جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، د.ط ، ب.مط ، (ب.مك- د.ت)، 20/195.

[24]()الظاهر أن كنية ابو سعيد هي لأبان بن تغلب لا لابنه محمد وما يؤيد ذلك قول النجاشي:**((أبان بن تغلب بن رباح أبو سعيد)).** ينظر: رجال النجاشي، ص10.

[25]()البكري: نسبة الى بكر بن وائل القبيلة المعروفة. للمزيد ينظر: السمعاني، الأنساب، 1/386.

[26]()الجريري: بضم الجيم وفتح الراء نسبة الى جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. ينظر: السمعاني، الأنساب، 2/53.

[27]()الطوسي، رجال الطوسي، ص271.

[28]()ورد ذكره في ترجمة جده أبان بن تغلب. ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص11؛ النمازي، علي، (ت:1405هـ)، مستدركات علم رجال الحديث، ط1، مط: شفق، (طهران-1991م)، 1/91.

[29]()أوردها النجاشي في ترجمة جده أبان بن تغلب، ينظر: رجال النجاشي، ص11؛ الأمين، أعيان الشيعة، 2/103.

4- ألقابه وكناه:

لأبـان بـن تـغلـب عـدد مـن الألقـاب يـــعرف بـها ومنـها الربعي[30]،والبكري[31]والجريري[32]، وجاءت هذه الألقاب كونه مولاهم وذكر له أيضاً الكوفي[33]والكندي[34] نسبة إلى مدينة الكوفة وكونه نزيل حي كنده[35].

ووردت في مصادر السير والتاريخ ثلاث كنى لأبان بن تغلب وهي: أبو سعيد[36]وأبو سعد[37]وأبو أميمة[38].

5- رحلته

الرحلة لطلب العلم تقليد مبكر في تاريخ علماء المسلمين يلجأ إليها الطالب بعد أن يستكمل علومه الاولية لدى علماء بلدته، ولا سيما أن الدين الإسلامي قد حث على طلب العلم إذ قال الله سبحانه وتعالى}وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا{ [39]، وروي في السنة النبوية الشريفة عن النبي محمد(r) انه قال: ((مـن سـلك طريقـاً يلتمـس بـه علماً سهّل الله له طريقاً إلى الجنة)) [40]، ولم يكتف أبان بن تغلب بعلماء الكوفة والأخذ عنهم وإنما انتقل إلى المدينة المنورة[41]التي كانت تتمتع بخصوصية ثقافية حيث قصدها طلاب العلم من كل صوب من أجل

---

[30]()ابن سعد، محمد بن منيع الزهري، (ت:230هـ)، الطبقات الكبرى، د.ط ، مط: دار صادر، (بيروت-د.ت)، 6/360؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 6/308؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت:911هـ)، بغية الوعاة في طبقاة اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، مط: دار الفكر، (بيروت-1979م)، 1/404. ولمعرفة أصول هذا اللقب ينظر: ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم، (ت:630هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، د.ط ، مط: دار صادر، (بيروت-د.ت)، 2/15-16.

[31]()النجاشي، رجال النجاشي، ص10؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص109 ،164،126.

[32]()النجاشي،رجال النجاشي،ص10؛الطوسي،رجال الطوسي،ص109، 126 ، 164؛ ابن حجر، **أحمد بن علي، (ت:852هـ)، لسان الميزان، ط2، مط: مؤسسة الاعلمي، (بيروت-1971م)، 7/506.**

[33]()ابن حبان، الثقات، 6/68؛ المزي، أبي الحجاج يوسف، (ت:742هـ)، تهذيب الكمال، في اسماء الرجال، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف، ط3، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت-1988م)، 2/6-7.

[34]()الصدوق، من لا يحضره الفقيه، 4/435؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص446.

[35]()كندة: بكسر الكاف قبيلة مشهورة من اليمن تنسب الى كندة بن عفير، تفرقوا في البلاد فنزلت كندة الكوفة سنة (17هـ/368م). للمزيد ينظر: السمعاني، الأنساب، 5/104؛ كحالة، عمر رضا، معجم قبائل العرب، ط2، مط: دار العلم للملايين، (بيروت- 1968 م)، 3/999.

[36]()النجاشي، رجال النجاشي، ص10؛ ابن ماكولا، علي بن هبة الله، (ت: 475هـ)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والألقاب، د.ط، مط: دار الكتاب الإسلامي،(القاهرة-د.ت) ، 1/508؛ ابن الغضائري، احمد بن الحسين، (ت:ق 5 هـ)، رجال ابن الغضائري، تح: محمد رضا الجلالي، ط1، مط: سرور، (قم- 2001م)، ص124؛ السيوطي، بغية الوعاة، 1/404.

[37]()المزي، تهذيب الكمال، 2/6؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 6/308؛ البكجري، علاء الدين مغلطاي بن قلج، (ت: 762هـ)، إكمال تهذيب الكمال، تح: عادل بن محمد، ط1، مط: الفاروق الحديثة، (القاهرة-2001م)، 1/157.

[38]()الذهبي، محمد بن أحمد ، (ت: 748هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: عمر عبد السلام، ط2، مط: دار الكتاب العربي، (بيروت-1987م)، 9/55؛ المقريزي، أحمد بن عبد القادر، (ت: 845هـ)، إمتاع الاسماع بما للنبي (صلى الله عليه وسلم) من الأحوال والأموال= والحفدة والمتاع ، تح: محمد عبد الحميد النميسي، ط1، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت-1999م)، 4/308(هـامش5).

[39]()سورة طه، الاية 114.

[40]()الترمذي، محمد بن عيسى،(ت:279هـ)، سنن الترمذي، تح: احمد محمود شاكر وآخرون، د.ط، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت- د.ت)، 5/28.

[41]()الراوندي، سعيد بن هبة الله، (ت: 573هـ)، الخرائج والجرائح، تح: مؤسسة الإمام المهدي، ط1، مط: العلمية، (قم-1989م)، 2/615.

الارتواء من علومها، وفي ذلك الجو تلقى أبان علومه ومعارفه على يد أكابر شيوخ عصره ومن ثم أخذ تلاميذهُ العلوم والمعارف عنه.

6- مهنته:

لم يرد في المصادر شيء مؤكد عن مهنة أبان بن تغلب ولكن وردت بعض الإشارات التي تدل على أنه كان يزاول مهنة التجارة ، وقد تكون المتاجرة بالإبل، فقد جاء في كتاب بلاغات النساء[42] نقلاً عنه: ((خرجت في طلب الكلاء)) ، وحديث أخر ((أضللت أبلاً لي فخرجت في بغائها)) [43]، وذكر عنه المفيد: [44] ((كان كثير المال))، وبذلك يمكن القول أن أبان بن تغلب من الذين كانوا يعملون في التجارة وهي من المهن الدارجة في ذلك العصر.

ثانياً/ مكانته العلمية:

1- شيوخه:

درس أبان بن تغلب على أيدي عدد من الشيوخ الإجلاء في الكوفة ثم انتقل بعدها إلى المدينة المنورة لطلب العلم على يد الإمام علي بن الحسين (u) ومن بعده الإمامين الصادقين[45](عليهما السلام)،فأخذ العلم منهم بشكل مباشر

وكانت دراسته في مختلف ميادين العلوم سواء العلوم الدينية من قرآن وحديث وفقه وتفسير، أو في مجال المرويات التاريخية إذ نقلت لنا المصادر التي ترجمت لأبان بن تغلب عدداً كبيراً من العلماء الذين تتلمذ على أيديهم، وكان هؤلاء من كبار علماء الأمة ، بل انه حدث عن إقرانه وعمن هو دونه وهم من الثقات المعروفين بعلمهم وفضلهم ، وشهد لهم بذلك العلماء المختصون بتراجمهم[46].

وسنتناول في بحثنا هذا ذكر أبرز شيوخ أبان بإيجاز مرتبين بحسب سني وفاتهم :-

1- علي بن الحسين[47] (u).

2- سعيد بن جبير: الاسدي الكوفي، أحد أعلام التابعين[48]، عمل كاتباً في الكوفة لعبد الله بن عتبة[49]، قتله

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

الحجاج الثقفي[50]سنة (95هـ/713م) وكان له من العمر تسع وأربعون سنة[51].

---

[42]()ابن طيفور، احمد بن طاهر، (ت: 380هـ)، د.ط، مط: مكتبة بصيرتي، (قم-د.ت)، ص41.

[43]()ابن طيفور، ص53.

[44]()محمد بن محمد بن النعمان، (ت: 413هـ)، خلاصة الايجاز في المتعة، تح: علي أكبر غفاري، د.ط، مط: دار المفيد، (بيروت-1993م)، ص58.

[45]()الإمامين الصادقين: هما محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق(عليهما السلام). ينظر: الشبستري، عبد الحسين، الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، ط1، مط: مؤسسة النشر الإسلامي، (قم-1997م)، 1/3.

[46]()الطوسي، رجال الطوسي، ص109؛ المزي، تهذيب الكمال، 2/6؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 6/308.

[47] ()ينظر: ص 2 من هذا البحث.

[48]()ابن سعد، الطبقات الكبرى، 6/256؛الطوسي، محمد بن الحسن، (ت: 460هـ)، اختيار معرفة الرجال، تح: مهدي الرجائي، د.ط، مط: مؤسسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (قم-1983م)، 1/335.

[49]()عبد الله بن عتبه: بن مسعود الهذلي، وكنيته ابوعبد الرحمن استعمله عمر بن الخطاب((t على السوق ثم تحول الى الكوفة فنزلها وتوفي فيها في ولاية بشر بن مروان على العراق. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، 5/58.

[50]()الحجاج الثقفي:هوالحجاج بن يوسف الثقفي،ولد سنة (40هـ/660م)،تولى إمارة الحجاز ثم أصبح والياً على العراق لمدة عشرين سنة،وهو من قام ببناء مدينة واسط ، توفي في خلافة= =الوليد بن عبد الملك سنة (95هـ/713م). للمزيد ينظر: ابن قتيبة،عبد الله بن مسلم،(ت:276ه)، المعارف،تح:ثروت عكاشة،ط4،مط:دار المعارف،(القاهرة-1973م)، ص396-398.

[51]()ابن حبان، الثقات، 4/275-276؛ الحلي، خلاصة الأقوال، ص157.

3- سعيد بن المسيب: بن حزن بن أبي وهب المخزومي[52]القرشي[53]، أبو محمد سيد التابعين، روى عن الخلفاء الراشدين(رضي الله عنهم) [54]، قال الإمام علي بن الحسين(u)) بحقه: ((أن المسيب أعلم الناس بما تقدمه وأفهمهم في زمانه))[55]توفي سنة (100هـ/718م) [56].
4-عكرمة: بن عبد الله البربري[57] المدني، أبو عبد الله ، مولى عبد الله بن عباس[58]، تابعي ثقة[59]، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي، طاف البلدان،

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....
وروى عنه خلق كثير، توفي بالمدينة المنورة سنة (105هـ/723م) [60].
5-عامر بن واثلة:بن عبد الله بن عمير الليثي[61] أبو الطفيل،ولد سنة (2هـ/623م)،أثبت النيسابوري[62] والجرجاني[63]صحبته روى عن النبي نحو عشرين حديث،وروى عن الخليفة ابو بكر والخليفة عمر(رضي الله عنهما) وعنه روى خلق كثير، وهو آخر من توفى من اصحاب رسول الله (r)بمكة المكرمة[64] في سنة (100هـ/718 م) وقيل سنة (110 هـ/728 م) [65].
6- محمد بن علي بن الحسين: بن علي بن أبي طالب (u) أمه فاطمة بنت الحسن(u)، وكنيته أبو جعفر، ولقبه الباقر لأنه بقر العلم بقراً وتوسع فيه، وهو خامس الأئمة الاثنى عشر (عليهم السلام) عند الأمامية،

---

[52]()المخزومي: نسبة إلى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. ينظر: السمعاني، الانساب، 5/225.
[53]()القرشي: نسبةً إلى قريش. ينظر: السيوطي،عبد الرحمن بن ابي بكر،(ت:911هـ)، لب اللباب في تحرير الانساب،د.ط ،مط : دار صادر،(بيروت- د.ت)، ص206.
[54]()الذهبي، سير أعلام النبلاء، 4/217؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 15/163.
[55]()الطوسي، محمد بن الحسن، (ت:460هـ)، الخلاف، تح: جماعة من االمحققين، د.ط، مط: مؤسسة النشر الاسلامي، (قم-1987م)، 1/51؛ الخوئي، أبو القاسم علي أكبر الموسوي، (ت:1411هـ)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط5، ب مط ، (ب.مك-1992م)، 9/139.
[56]()ابن سعد، الطبقات الكبرى،5/120؛ ابن خلكان، أحمد بن محمد، (ت:681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، تح: إحسان عباس، د.ط، مط: دار الثقافة، (بيروت-د.ت)، 2/378.
[57]()البربري: نسبةً إلى بلاد البربر وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب. ينظر: السمعاني، الانساب، 1/306
[58]()عبد الله بن عباس: بن عبد المطلب بن هاشم، ويكنى أبو العباس، ابن عم رسول الله((r، وأبو الخلفاء العباسيين، ولد قبل الهجرة المباركة بثلاث سنين، لُقب بحبر الأمة وترجمان القرآن توفي سنة (68هـ/687م) في الطائف. للمزيد ينظر: ابن سعد الطبقات الكبرى، 2/365-373؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، 5/148-161.
[59]()ابن سعد، الطبقات الكبرى، 5/262؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 5/16.
[60]()ابن قتيبة، المعارف، ص455؛ ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، (ت:1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الارنؤوط، ط1، مط: دار ابن كثير، (دمشق-1988م)، 2/32.
[61]()الليثي: نسبة إلى ليث بن بكر بن عبد مناة. ينظر: السمعاني، الأنساب، 5/151.
[62]() مسلم بن الحجاج،(ت:261 هـ)، صحيح مسلم ،د.ط،مط:دار الفكر،(بيروت-د.ت)، 7/48.
[63]()عبد الله بن عدي ،(ت:365هـ)،الكامل في ضعفاء الرجال ، تح: يحيى مختار غزاوي،ط3،مط : دار الفكر ،(بيروت- 1988م)، 5/87.
[64]()مكة المكرمة: هي بيت الله الحرام وقيل هي المدينة نفسها وسميت مكة لأزدحام الناس فيها. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي،شهاب الدين أبي عبد الله،(ت:626هـ) معجم البلدان،ب.ط ،مط: دار احياء التراث العربي،(بيروت-1979م) 5/181.
[65]()بن خياط ،خليفة بن خياط ،(ت:240هـ)،الطبقات،تح : سهيل زكار ،د.ط،مط:دار الفكر ،(بيروت-1993م)ص488 ؛الخزرجي،احمد بن عبد الله ،(ت:ق 10 هـ)،خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في **أسماء الرجال،تقديم: عبد الفتاح ابو غدة ،ط4،مط:دار البشائر الاسلامية ،(بيروت-1990م)،ص185 .**

وكان سيداً كبيراً عالماً ثقة تابعي[66]، ولد سنة (57هـ/676م)، وكان لـه يـوم استشهاد جده الحسين[67](u)ثلاث سنوات،توفي سنة(114هـ/723م)،على أرجح الآراء ودُفن

بالبقيع[68]، وكانت مدة إمامته ثماني عشرة سنة[69].

7- الأعمش[70]:سليمان بن مهران الأسدي[71]الكاهلي[72]،مولاهم من أهل الكوفة[73]، ولد سنة (61هـ/680م) أُختلف في حاله قيل فيه ثقة إلا انه كان مدلساً[74]وهو من محدثيّ الطبقة الخامسة[75]، توفي سنة (148هـ/764م) [76].

8- جعفر بن محمد الصادق[77] (u).

9-أبو حمزة الثمالي[78]:هو ثابت بن دينار الازدي[79]الكوفي[80]،أُختلف فيه

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

[66]()ابن سعد، الطبقات الكبرى،5/320-324؛ العجلي،احمد بن عبد الله بن صالح،(ت:261هـ)، معرفة الثقات،ط1 مط: مكتبة الدار،(المدينة المنورة- 1984م)، 2/249.

[67]()الحسين: هو الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (u)، أمه فاطمة (عليها السلام) بنت النبي محمد (r)وكنيته أبو عبد الله، ولد في المدينة المنورة سنة (4هـ/625م)، وكانت مدة إمامته عشر= = سنوات، أُستشهد يوم عاشوراء في كربلاء سنة (61هـ/680م) بأمرمن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. للمزيد ينظر: الطبرسي، إعلام الورى، 1/419

[68]()البقيع: هي مقبرة أهل المدينة المنورة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، 1/473.

[69]()الطبرسي، إعلام الورى، 1/497-498؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 4/174.

[70]()الأعمش: تعني في اللغة فاسد العين الذي تغسق عيناه، أي هو ضعيف البصر. ينظر: ابن منظور،محمد بن مكرم،(ت:711ه) ، لسان العرب،د.ط ،مط : أدب الحوزة، (قم -1984م)، 6/320.

[71]()الأسدي: نسبة الى بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر العدنانية. ينظر: السمعاني، الأنساب، 1/138.

[72]()الكاهلي: نسبة إلى كاهل بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس مضر. ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، 3/79.

[73]()ابن سعد، الطبقات الكبرى، 6/342؛ المزي، تهذيب الكمال، 12/76-80.

[74]()مدلس: مأخوذ من التدليس: وهو أن يحدث عن الشيخ الأكبر ولعله لم يراه وإنما سمع ممن هو دونه أو ممن سمع منه. للمزيد ينظر: الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، (ت:817هـ)، القاموس المحيط، د.ط ، ب.مط، (ب.مك-د.ت)، 2/216.

[75]()ابن حجر،احمد بن علي ،(ت:852ه)، تقريب التهذيب،دراسة وتحقيق :مصطفى عبد القادر عطا ،ط2،مط :دار الكتب العلمية ،(بيروت-1995م)، 1/392.

[76]()ابن قتيبة، المعارف، ص489؛ الصفدي، الوافي بالوفيات؛ 5/261.

[77]()ينظر: ص4 من هذا البحث.

[78]()الثمالي: نسبة الى ثمالة وهي من الازد. ينظر: السمعاني، الانساب، 1/513.

[79]()الأزدي : نسبةً إلى أزد شنوءة ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. للمزيد ينظر: السيوطي، لب اللباب، ص11.

[80]()الجرجاني، الكامل في الضعفاء، 2/93؛ الطوسي، رجال الطوسي، ص129.

.إذ قيل إنه كان ضعيف الحديث[81]، وقيل بأنه ثقة[82]، له عدة مصنفات منها: تفسير يعرف باسمه ، وكتاب النوادر، وكتاب الزهد ، وله دعاء يعرف باسمه نقله عن الإمام علي بن الحسين [83] (u)توفي سنة (148هـ/765م) [84].

10- أبو بصير: ليث بن البختري المرادي[85]من أهل الكوفة يكنى أبو محمد وقيل أبي بصير وهو تابعي[86]من الثقات، توفي سنة (150هـ/767م) [87].

11- سفيان الثوري[88]: وهو سفيان بن سعيد بن مسروق وكنيته أبو عبد الله[89]، ولد سنة (79هـ/715م) وهو رجل زاهد عابد فقيه صاحب سنة وأتباع، سمع من خلق كثير وروى عنه خلق كثير،[90] ثقة[91]وله تصانيف هي: رسالة عباد بن عباد، الجامع الصغير، الجامع الكبير، الفرائض[92] ،وله تفسير يعرف بأسمه، توفي سنة (161هـ/777م) [93] .

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

2- علومه ومعارفه:

من أبرز ما ميز به علماءنا الأجلاء سعة علومهم ومعارفهم إذ لم يكتفوا بالاختصاص في مجال أو علم محدد، وإنما كانوا متنوعي العلوم والمعارف وهو شأن أبان بن تغلب أيضاً،فقد كان مقدماً في كل علم من علوم القرآن والفقه والحديث والأدب والنحو[94]، يؤيد ذلك ما ورد في المصادر من ألقاب مقترنة باسمه فقد عُرف بأنه القارئ[95]، وذلك لعلمه بقراءة القرآن[96]

ولقب بالمقرئ[97]، لأنه كان يقرأ على غيره من المكتوب بالقرآن[98]،وتدل تلك الألقاب على معرفة أبان بعلوم القرآن وقد نتج عن هذه المعرفة قراءة مفردة خاصة مشهورة عند القراء[99].

ومن الطبيعي أن تكون للشخص الذي يمتلك علوم ومعارف قرآنية إحاطة بعلوم اللغة العربية وهذا ما أكده أرباب السير والتراجم ، إذ وردت مناظرة بين أبان بن تغلب وبين رجل شامي بحضور الإمام

---

[81]()ابن سعد الطبقات الكبرى، 6/364؛ العقيلي، محمد بن عمرو، (ت:322هـ)، الضعفاء الكبير، تح: عبد المعطي أمين قلعجي، ط2، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت-1998م)، 1/172.

[82]()الطوسي، رجال الطوسي،ص 129؛ الحلي، خلاصة الأقوال، ص85.

[83]()الطوسي، الفهرست، ص90؛ البغدادي، اسماعيل بن محمد، (ت:1339هـ)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تح: محمد شرف الدين ورفعت بيلكه، د.ط، دار إحياء التراث العربي، (بيروت-د.ت)، 1/304.

[84]()الذهبي، تاريخ الإسلام، 9/84؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 10/284.

[85]()المرادي: نسبة إلى مراد بطن من قبيلة مذحج القحطانية. ينظر: السيوطي، لب اللباب، ص240.

[86]()النجاشي، رجال النجاشي، ص321؛ الطوسي، الفهرست، ص144.

[87]()العجلي، معرفة الثقات، 2/22؛ ابن الغضائري، رجال ابن الغضائري، ص181.

[88]()الثوري: نسبة إلى منطقة ثورالمعروفة وقيل نسبة إلى ثور بن عبد مناة الذي يرجع نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان. ينظر: السمعاني، الأنساب، 1/517.

[89]()المزي، تهذيب الكمال،11/155.

[90]()ابن سعد، الطبقات الكبرى، 6/ 371؛ التبريزي، محمد بن عبد الله، (ت: 741هـ)، الإكمال في اسماء الرجال، تعليق: أبي أسد الله بن محمد، د.ط، مط: مؤسسة أهل البيت عليهم السلام ، (قم-د.ت)، ص200.

[91]()ابن سعد، الطبقات الكبرى،6/371؛ العجلي، معرفة الثقات،1/407.

[92]()البغدادي، اسماعيل بن محمد، (ت: 1339هـ)، هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين، د.ط، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت-د.ت)، 1/387.

[93]()الصفدي، الوافي بالوفيات، 15/174-175.

[94]() النجاشي، رجال النجاشي، ص11.

[95]() ابن حبان، الثقات، 6/68؛ المزي، تهذيب الكمال، 2/6؛ السيوطي، بغية الوعاة، 1/404.

[96]()الفراهيدي، العين، 2/205.

[97]()الذهبي، تاريخ الإسلام، 9/55.

[98]()ابن منظور، لسان العرب، 1/129.

[99]()النجاشي، رجال النجاشي، ص11؛ الطوسي، الفهرست، ص58.

الصادق[100] (u)، فاكتسب نتيجة لذلك الموقف وغيره من المواقف الأخرى لقباً علمياً أُضيف إلى ألقابه إذ قيل : إنه كان رجلاً عربانياً أي عـارفاً بلسان العرب[101]، وعُرف كذلك بالنحويّ [102] لمعرفته الكبيرة

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

بالإعراب في اللغة العربية[103]،وقيل عنه إنه كان لغوياً[104]،أي لديه معرفة بالألسن[105] أما فيما يخص الفقه فقد ذكرت المصادر أبان بن تغلب في عداد الفقهاء[106]وهذا يعني أنه كان عالماً بالحلال والحرام[107]، ومما عزز ذلك كونه محدثاً حسن السياق لحديثه، ونتيجة لذلك وصف بأنه قاص الشيعة[108]، أي إنـه يتتبع في حديثه الخبر ويسوق الكلام سوقاً وتكون أخباره مشتملة على معان متتابعة[109].

ومما قيل عنه أيضاً إنه سمع من العرب وحكى عنهم[110]، وهذه أشارة إلى فصاحة لسانه وبلاغة كلامه إذ عُرف عن العرب الفصاحة والبيان ودقة المعاني واشتمال أحاديثهم على الحكم والأمثال.

ان الألقاب السابقة الذكر وما قيل بحق أبان بن تغلب هي دلالة على العلوم المتنوعة والمعرفة الواسعة التي اكتسبها على أيدي شيوخه الذين كانوا من كبار العلماء، وفي مقدمتهم أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وهم من الثقات المعروفين بعلمهم وفضلهم وشهد لهم بذلك العلماء المختصون بتراجمهم.

وبذلك أصبح لأبان بن تغلب الشأن الكبير واليد الطولى في العلوم المختلفة والمكانة المتميزة بين علماء عصره.

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

3- إجازاته:

---

[100]()الطوسي، اختيار معرفة الرجال، 2/55.

[101]()البكجري، إكمال تهذيب الكمال، 1/158؛ الزبيدي،محمد مرتضى ،(ت:1205ه)، تاج العروس من جواهر القاموس،تح:علي شيري،د.ط ،مط: دار الفكر ،(بيروت-1994م)، 2/225.

[102] ()ابن ماكولا، الإكمال، 1/508؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، 1/38؛ السيوطي، بغية الوعاة، 1/404.

[103]() ابن منظور، لسان العرب، 15/309.

[104]() النجاشي، رجال النجاشي، ص10؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ، 1/38.

[105]()الزبيدي، تاج العروس، 20/154.

[106]() النجاشي، رجال النجاشي، ص10؛ الطوسي، الفهرست، ص57؛ السيوطي، بغية الوعاة، 1/404.

[107]()ابن زكريا، أحمد بن فارس، (ت:395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، د.ط، مط: مكتب الإعلام الإسلامي، (قم-1983م)، 4/442.

[108]()النيسابوري، محمد بن عبد الله، (ت:405هـ)، معرفة علوم الحديث، تح: لجنة إحياء التراث في دار الآفاق الجديدة، ط4، مط: دار الآفاق، (بيروت-1980م)، ص136.

[109]()الرازي، محمد بن عمر بن الحسين، (ت:606هـ)، التفسير الكبير، ط3، ب.مط ، (ب.مك- د.ت)، 8/89.

[110]()النجاشي، رجال النجاشي، ص10؛ الطوسي، الفهرست، ص59.

تعني الإجازة :الأذن من الأستاذ لتلميذه برواية مسموعاته أو مؤلفاته ولو لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه عند أهل الحديث والدراية[111][112]، والهدف منه الحفاظ عليها من التحريف[113]والدس[114]والوضع[115][116].

حصل أبان بن تغلبعلى الإجازة بالفتيا[117]من الإمام الباقر(u)حين قال له: ((إجلس في مسجد المدينة وافت الناس،فإني أحب أن يرى الناس في شيعتي مثلك)) [118].

إن منصب الفتيا يتطلب أن يكون المتحمل للإفتاء على معرفة بالأحكام الشرعية ومداركها والأصول والنحو الذي يحتاج إليه واللغة التي لا غنى عنها في ذلك[119].

ولقد كان لأبان إجازة أخرى في رواية ونقل الأحاديث عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فذكر مسلم بن أبي حية[120]: ((كنت عند أبي عبد الله عليه السلام أخدمه

فلما أردت ان أفارقه، ودعته وقلت أحب أن تزودني فقال:ائت أبان بن تغلب، فإنه سمع مني حديثاً كثيراً فما رواه لك فارو عني)) [121].

ومن الروايات الأخرى الدالة على أن الإمام الصادق (u) قد أجاز لأبان أن ينقل عنه الحديث هو إرشاد أبان بن عثمان[122]إلى سماع الأحاديث والروايات من أبان بن تغلب وروايتها عنه إذ قال له الإمام الصادق (u): ((إن أبان بن تغلب روى عني ثلاثين ألف حديث، فأروها عنه)) [123].

ما سبق يدل على وثاقة أبان بن تغلب ومكانته العلمية وما كان يمتلك من صفات جعلته مؤهلاً للفتيا ونقل الحديث عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

4- تلاميذه:

كان للمكانة العلمية التي تمتع بها أبان بن تغلب أثرها الواضح في جعله شيخاً لعدد كبير من التلاميذ في مختلف العلوم إذ كان له أثر واضح في شتى المجالات وبشهادة العلماء في عصره والذين جاءوا بعده وكان

---

[111]()الدراية: هو علم يضم مجموعة من المباحث والمسائل يعرف بها الراوي والمروي عنه من حيث القبول والرد. ينظر:الصالح،صبحي،علوم الحديث،ط1،مط:ستاره،(قم-2007م)، ص107.

[112]()المجلسي، محمد باقر، (ت:1111هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، تح: يحيى العابدي وعبد الرحيم الرباني،ط2، مط: مؤسسة الوفاء، (بيروت-1983م)، 102/166.

[113]()التحريف: هو تغيير الكلام عن معناه. ينظر: قلعجي، محمد، معجم لغة الفقهاء، ط2، مط: دار النفائس، (بيروت-1988م)، ص123.

[114]()الدس: هو وضع شيء تحت شيء آخر في الخفاء. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 6/82.

[115]()الوضع: وضع الحديث هو إفتراؤه على لسان رسول الله (r). ينظر: قلعجي، معجم لغة الفقهاء، ص505.

[116] ()الصالح ،علوم الحديث،ص95 ،غفاري،علي اكبر، دراسات في علم الدراية، تح:علي اكبر غفاري ،ط1،مط:تابش،(طهران -1990م)،ص176(هامش 1)

[117]()الفتيا: هي تبيين المشكل من الأحكام. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 5/147.

[118]()النجاشي، رجال النجاشي، ص10؛ الحلي، خلاصة الاقوال، ص73.

[119]()الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر، (ت:726هـ)، تذكرة الفقهاء، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث،ط1، مط: ستارة، (قم-1998م)، 9/449.

[120] ()هو مسلم بن ابي حيه وقيل سليم بن ابي حبه كان من اصحاب الامام الصادق(u) وأحد رواة احاديثة على ما ظهر من روايات فقهيه.ينظر:التفرشي،مصطفى بن الحسين ،(ت:ق 11ه) ،نقد الرجال4،تح : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط1 ،مط:ستارة ،(قم -1998م)، /374 ؛الخوئي،معجم رجال الحديث،9 /225.

[121]()الطوسي، اختيار معرفة الرجال، 2/623؛ الاردبيلي ، جامع الرواة ، 2/ 229

[122]()أبان بن عثمان: بن يحيى بن زكريا، مولى بجيلة، معروف بالأحمر، عالم بالاخبار والأنساب كان يسكن الكوفة تارة والبصرة تارة أخرى له كتاب يجمع بين المبدأ والمبعث والمغازي والوفاة والسقيفة والردة. ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص13؛ الحلي، خلاصة الاقوال، ص74.

[123]()النجاشي، رجال النجاشي، ص 12-13؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، 1/133.

ذلك من الأسباب التي أدت إلى توجه الطلاب إليه للأخذ من علومه، وكما نقل النجاشي[124]عن بعض المحدثين: ((كان أبان إذا قدم المدينة تقوضت إليه الحلق ، وأُخليت له سارية النبي[125] محمد صلى الله عليه وآله))، وهذا يدل على مكانته العلمية وإلمامه بعلوم مختلفة منها الحديث والتفسير والقراءات والفقه.

وسنعمل على ذكر أبرز تلاميذ أبان بن تغلب بإيجاز مرتبين بحسب سني وفاتهم :

1-موسى بن عقبة: بن أبي عياش المطرفي[126] المدني، وكنيته أبو محمد وهو من موالي آل الزبير بن العوام[127]، من صغار التابعين قيل ثقة حجة[128]، إماماً في المغازي وعُد من رجال الطبقة الخامسة[129]، له :كتاب المغازي[130]توفي سنة(141هـ/758م) [131].

2- شعبة بن الحجاج: بن الورد أبو بسطام الازدي بالولاء[132]، ولد سنة (83هـ/702م) بواسط ونشأ بها وانتقل إلى البصرة وعدّه ابن سعد[133]من محدثي الطبقة الرابعة وصفه بأنه فقيه تابعيي، وقيل بأنه أول من بحث في أحوال الرجال و الفقهاء والمتروكين ثم صار ذلك من بعد علماً يُقتدى به[134]، توفي سنة (160هـ/776م) وله من العمر سبعٌ وسبعون سنة[135].

3-عبد الله بن المبارك:بن واضح الحنظلي مولاهم،ولد سنة (118هـ/736م)روى روايات كثيرة وصنّف كتبا عديدة في أبواب العلم[136]،قيل فيه ثقة مأمون إمام حجة كثير الحديث[137]،وهومن رجال الطبقة الثامنة[138]،وله كتب منها: كتاب السنن في الفقه ،والتفسير، والتاريخ ،والزهد[139]، كانت وفاته سنة (181هـ/791م) [140].

4- الكسائي: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الاسدي من موالي أهل الكوفة لُقّب بالكسائي وذلك لكساء أحرم فيه[141]قيل عنه شيخ القراء والعربية، روى عنه أهل العراق ، وكان مستقيم الحديث صدوقا[142]، له عدة مصنفات منها: القراءات ، والنوادر الكبير، والنوادر الأوسط ، والنوادر

---

[124]()رجال النجاشي، ص 11-12؛ ابن داود،الحسن بن علي،(ت:740ه)، رجال ابن داود،تحقيق وتقديم :محمد صادق آل بحر العلوم،د.ط ،مط:الحيدرية،(النجف الاشرف-1972م)، ص30.

[125]()سارية النبي r)) : هي الاسطوانة التي كان رسول الله r)) يسند ظهره إليها يوم الجمعة إذا خطب في الناس. ينظر: ابن سيد الناس، محمد بن عبد الله بن يحيى، (ت:734هـ)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، طبعة جديدة ومصححة، مط: مؤسسة عز الدين، (بيروت-1986م)، 1/317.

[126]()المطرفي: نسبة الى مطرف وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. ينظر: السمعاني، الأنساب، 5/322.

[127]()الطوسي، رجال الطوسي، ص301؛ المزي، تهذيب الكمال، 29/115.

[128]()العجلي، معرفة الثقات، 2/305؛ ابن حبان، الثقات، 5/404.

[129]()ابن حجر، تقريب التهذيب،2/226.

[130]()البغدادي، هدية العارفين2/477؛ سزكين، إلياس، (ت: 1351هـ)، معجم المطبوعات العربية، د.ط، مط: بهمن، (قم-1989م)، 2/1816.

[131]()البخاري، التاريخ الصغير، 2/66؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 6/117.

[132]()المزي، تهذيب الكمال، 3/387؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 4/297.

[133]()الطبقات الكبرى، 7/203؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 7/202.

[134]()ابن شاهين،عمر (ت:385ه) ، تاريخ أسماء الثقات،تح :صبحي السامرائي، ط1،مط :دار السلفية ،(تونس-1984م)، ص165؛ المزي، تهذيب الكمال، 12/479.

[135]()ابن خلكان، وفيات الأعيان، 2/469؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 12/235.

[136]()ابن سعد، الطبقات الكبرى، 7/372؛ المزي، تهذيب الكمال، 16/17-25 .

[137]()ابن سعد، الطبقات الكبرى، 7/372؛ العجلي، معرفة الثقات، 2/55.

[138]()ابن حجر، تقريب التهذيب، 1/527.

[139]()ابن النديم،محمد بن اسحاق ،(ت:438ه)،الفهرست،تح :رضا-تجدد ،د.ط،ب .مط ،(ب،مك-د.ت) ص284.

[140]()البخاري،محمد بن اسماعيل،(ت:265ه)، التاريخ الكبير،د.ط ،مط: المكتبة الاسلامية ،(ديار بكر-د.ت)، 5/212؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 3/32-34.

[141]()البغدادي،احمد بن علي،(ت:463ه)، تاريخ بغداد،تح:مصطفى عبد القادرعطا،ط1،مط:دار الكتب العلمية ،(بيروت -1997م)، 11/403-410؛ السيوطي، بغية الوعاة، 2/163-164.

[142]()ابن حبان، الثقات، 8/457؛ السيوطي، بغية الوعاة، 2/163-164.

الصغير،وكتاب العدد والهجاء والمصادر والحروف[143]، كانت وفاته سنة (183هـ/799م)، وقيل سنة (189هـ/804م)[144].

5- سفيان بن عيينه :بن أبي عمران من موالي بني هلال[145]،ولد بالكوفة سنة(107هـ/725م)،وأقام في مكة وكان إماماً عالماً ثبتاً حجةً زاهداً ورعاً مجمعاً على صحة حديثه،سمع من خلق كثير وروى عنه خلق كثير، وهو من محدثي الطبقة الخامسة، توفي في مكة المكرمة سنة (198هـ/813م)[146].

6- محمد بن أبي عمير: أبو أحمد الازدي، من موالي المهلب بن أبي صفرة[147] بغدادي الأصل والمقام،تولى القضاء في زمن خلافة المأمون العباسي[148][149]،وقيل ذكره ابن حبان في ثقاته[150]،وصنّف أربع وتسعين كتابا منها:كتاب المغازي، وكتاب الكفر والإيمان، وكتاب البداء ، كتاب الاحتجاج في الإمامة، وفضائل الحج،

واختلاف الحديث، والمعارف، والتوحيد، والنكاح، والطلاق، والرضاع، توفي سنة (217هـ/832م)[151].

5- أراء العلماء فيه:

مما لا شك فيه أن الثقافة التي تمتع بها أبان بن تغلب في مختلف الميادين جعلت منه محل ثقة العلماء المهتمين بتراجم الرجال والمهتمين بعلوم الحديث وقراءته لا سيما من جاء بعده من العلماء، فوصف بعدة صفات فقالوا فيه أقوال دلت على مكانته العلمية وسمو علمه ومرتبته، ودلت كذلك على ثقته ومما قيل فيه قول الإمام الباقر (u): ((أنت من رؤساء الشيعة))[152]، ونُقل عن أبان بن محمد بن أبان أنه قال: ((سمعت أبي يقول: دخلت مع أبي إلى أبي عبد الله عليه السلام، فلما بصر به أمر بوسادة فألقيت له وصافحه واعتنقه وسائله ورحب به))[153]، وإن المساءلة هي كثرة السؤال عن أدق الأمور[154]، وقد وصفه سفيان بن عيينه

---

[143]()الذهبي، سير أعلام النبلاء، 9/133؛ السيوطي، بغية الوعاة،2/163-164.

[144]()ابن قتيبة، المعارف، ص545؛ السرخسي، محمد بن أحمد، (ت:483هـ)، شرح السير الكبير، تح: صلاح الدين المنجد، د.ط، مط: مصر، (القاهرة-1960م)، 1/375.

[145] ()بني هلال: وهم من بطون قبيلة هوازن. ينظر: السيوطي، لب اللباب، ص281.

[146]()ابن سعد، الطبقات الكبرى، 5/497؛ ابن العماد، شذرات الذهب، 2/466.

[147]()المهلب بن أبي صفرة: هو ظالم بن سراق، أبو سعيد العتكي الازدي، أحد أشراف أهل البصرة ووجوههم وفرسانهم حمى البصرة من الخوارج بعد جلاء أهلها عنها،ولي خراسان= خمسة سنوات، وتوفي بمرو الروذ سنة(83هـ/702م)، للمزيد ينظر: ابن قتيبة، المعارف،ص 399-400؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، 3/350.

[148]()المأمون العباسي: هو عبد الله بن هارون الرشيد، أبو العباس ولد سنة (170هـ/786م)، ولي الخلافة بعد مقتل أخيه الأمين، كان مركز حكمه في خراسان ثم أنتقل إلى بغداد، وكانت وفاته عام (218هـ/833م). ينظر: ابن الساعي،علي بن انجب ،(ت:647ه)، مختصر أخبار الخلفاء العباسيين،ط1،مط: الاميرية،(القاهرة -1891م)، ص37- 38، 55؛ أبو الفداء،اسماعيل بن علي بن محمود،(ت:732ه)،التبر المسبوك في تواريخ الملوك،تح:محمد زينهم محمد عزب،ط1،مط:مكتبة الثقافة الدينية ،(القاهرة-1995م)، ص46.

[149]()ابن داود، رجال ابن داود، ص327؛ صاحب المعالم، حسن بن زين الدين ، (ت:1011هـ)، التحرير الطاووسي، تح: فاضل الجواهري، ط1، مط : سيد الشهداء (عليه السلام)، (قم-1990م)، ص517

[150]()ابن حجر، لسان الميزان، 5/331.

[151]()النجاشي، رجال النجاشي، ص327؛ ابن شهرآشوب،محمد بن علي ،(ت:588ه)، معالم العلماء،د.ط ،ب.مط ،(قم- د.ت)، ص137.

[152]()ابن قولويه،جعفر بن محمد ،(ت:367ه)، كامل الزيارات،تح :جواد القيومي،ط1 ،مط:مؤسسة الرسالة،(بيروت -1996م)، ص546.

[153]()النجاشي، رجال النجاشي، ص11.

[154]()الزبيدي، تاج العروس، 11/324.

بأنه كان يُعرف بالفصاحة والبيان، وقيل ان أبا نعيم الفضل بن دكين ذكره في تاريخه فقال: ((رأيته وكان غاية من الغايات)) [155]، ووثقه ابن سعد[156]، وفيه قال ابن حنبل[157]: ((أبان ثقة كان شعبة يُحدث عنه))، وذكر العقيلي[158]: سمعت أبا عبد الله عبد الرحمن بن الحكم[159]يذكر أبان بأدب وعقل وصحة حديثه إلا أنه كان فيه غلو[160] في التشيع، وقال ابن أبي حاتم الرازي[161]: سمعت أبي يقول: ثقة صالح، وأن يحيى بن معين قال: أبان بن تغلب ثقة، وكذلك ذكره ابن حبان[162] في ثقاته.

وممن كان له رأي في أبان بن تغلب ابن عدي[163]إذ قال: ((لأبان أحاديث ونسخ عامتها مستقيمة إذا روي عنه ثقة وهو من أهل الصدق في الروايات وإن كان مذهبه مذهب الشيعة وهو معروف في الكوفة وقد روى نحوا أو قريباً من مئة حديث000 وهو في الرواية صالحاً لا بأس به))، وقيل عنه بأنه كان من المحدثين ، وأصحاب الحديث يجمعون حديثه[164].

ذكر النجاشي[165] أبان فقال: انه كان عظيم المنزلة، لقي الإمام علي بن الحسين (u) والباقر والصادق(عليهما السلام) وكانت له عندهم منزلة وقدم، ووصفه الطوسي[166] بقوله: ((ثقة جليل القدر))، ومدحه ابن داود[167] فذكر بأنه كان سيد عصره وفقيهه وعمدة الأئمة.

وفيما يخص كتب تخريج الأحاديث فقد أخرج له مسلم في صحيحه وكتب السنن الأربعة: سنن ابن ماجة وسنن أبي داود وسنن الترمذي وسنن النسائي، وأخرج له الحاكم في مستدركه بعد توثيقه[168].

إن ما سبق ذكره دليل واضح على المكانة السامية التي تمتع بها أبان بن تغلب بين المحدثين والعلماء، ومنزلتة الرفيعة لدى أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومنها قول الإمام الصادق(u) فيه بعد وفاته إذ قال: ((رحمه الله أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان))[169]، وهذا تصريح واضح من الإمام عن مكانة أبان الكبيرة عنده.

وترجم له الخوانساري[170] فقال:((من أكابر فقهاء الشيعة وثقاتهم ومحدثيهم))،لكن الجوزجاني[171] ذكره بسوء عندما قال:((مذموم المذهب مجاهر زائغ)).

---

[155]() البكجري، إكمال تهذيب الكمال، 1/157-158.

[156]() الطبقات الكبرى، 6/360.

[157]()احمد بن محمد ،(ت:241ه)، العلل ومعرفة الرجال،تح:وصي الله بن محمد عباس ط1،مط :المكتب الاسلامي ،(بيروت -1988م)، 3/284.

[158]() الضعفاء الكبير، 1/37.

[159]() عبد الرحمن بن الحكم: بن بشر بن سليمان الرازي، الحافظ، كان أعلم الناس بشيوخ الكوفيين. ينظر: الرازي،عبد الرحمن بن محمد،(ت:327ه)، الجرح والتعديل،ط1 ،مط:مجلس دائرة المعارف العثمانية ،(حيدرآباد -1952م)،5/227؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، 16/254.

[160]() الغلو: هو التشدد والتصلب. ينظر: الزبيدي، تاج العروس، 20/23.

[161]() الجرح والتعديل، 2/297.

[162]() الثقات، 6/68.

[163]() الكامل في الضعفاء، 1/390.

[164]() العسكري، تصحيفات المحدثين، 3/982.

[165] ()رجال النجاشي، ص10.

[166]()الفهرست، ص57.

[167]() رجال ابن داود، ص29.

[168]() ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1/81-82.

[169]()الصدوق، من لا يحضره الفقيه، 4/435؛ الطوسي، الفهرست، ص57.

[170] ()محمد باقر، (ت:1313هـ)، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ط1، مط: الدار الإسلامية، (بيروت-1990م)، 3/270.

[171]() إبراهيم بن يعقوب، (ت:259هـ)، أحوال الرجال، تح: صبحي السامرائي، د.ط، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت- د.ت)، ص68.

وبعد تقصي الأسباب التي دفعت الجوزجاني لذم أبان، وجدنا الإجابة عند بعضهم ومنهم الجرجاني[172] الذي قال في ذلك: ((أن في حقيقة الأمر أن قول الجوزجاني هذا كان يريد به أنه كان يغلو في التشيع وليس به ضعفاً في الرواية وهو صالح لا بأس به)) وأبدى ابن حجر[173] رأيه في ذلك حينما المح بأن قول الجوزجاني لا يضعف من رواية أبان لأن التشيع في عرف المتقدمين هو الاعتقاد بأن علياً (u) أفضل الخلق بعد رسول الله r))، وإذا كان معتقد ذلك وَرعاً ديناً، صالحاً فلا تُرد روايته.

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

من ذلك يمكننا القول بأن الجوزجاني لديه موقف من الكوفيين عامة وليس من أبان بن تغلب خاصة.

6- طبقته:

الطبقة: هي واحد من الطباق وواحدها يُذكر فيقال طبق:وهو في اللغة الأمة بعد الأمة أو هم جماعة من الناس، وقيل هم الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم، وقيل أيضاً ان الطبقة تعني عشرين سنة[174].

وقد عدّ ابن سعد[175] أبان بن تغلب من محدثي الطبقة الخامسة من الكوفيين وأيده في ذلك خليفة بن خياط[176]، أما ابن حبان[177] فقد ذكره في أتباع التابعين من أهل الكوفة، في حين نجده في الطبقة السابعة عند ابن حجر[178].

ويبدو أن الاختلاف في طبقة أبان يعود إلى ما كان يعتمده بعض المحدثين والمؤرخين من منهجية في ترتيب الطبقات في كتبهم،فقد كان هؤلاء يراعون في ذلك الفضل والسبق الزمني في الإسلام والتقدم الزمني من حيث الوفيات وعلو الإسناد في الروايات،ولعل أسوتهم في ذلك ما وردعن النبي محمد(r)أنه قال: ((خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم...)) [179]،يريد بذلك الصحابة ثم التابعين ثم أتباع التابعين.

من ذلك يظهر لنا بأنه ليس هناك مفهوم محدد للطبقات من حيث المدة الزمنية، ولذلك رتب كل مصنف كتابه وحدد طبقاته بحسب رأيه واجتهاده[180].

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

7- آثاره:

أن أفضل ما يُستدل به على مكانة أبان بن تغلب وسعة علمه وكثرة اطلاعه ورصانة تفكيره هي الآثار التي تركها بعد رحيله،لأن تلك الآثار كانت بمثابة المرآة التي عكست كثير من المواهب المشرقة للقرون والأجيال التي تلته، فقد ترك أبان عدداً من المصنفات التي سنوردها مرتبة حسب الحروف الهجائية وهي كما يأتي:

1-أصل[181]

---

[172]() الكامل في الضعفاء، 1/390.

[173]()تهذيب التهذيب، 1/81.

[174]() ابن منظور، لسان العرب، 10/210.

[175]() الطبقات الكبرى، 6/360.

[176]()الطبقات ، ص281.

[177]()الثقات، 6/68.

[178] ()تقريب التهذيب، 1/50.

[179]()) البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت:256هـ)، صحيح البخاري، د.ط ، مط: دار الفكر، (بيروت-1981م)، 3/151.

[180]()العجلي، معرفة الثقات، 1/92- 93.

[181]()الطوسي، الفهرست، ص59؛ ابن شهرآشوب، معالم العلماء، ص63.

2- تفسير غريب القرآن[182]: عمل على تهذيب هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد الأزدي[183]، فأخذ منه ومن كتاب ابن الكلبي[184]وأبي روق بن عطية[185]وجعلها كتاباً واحداً بأقوالهم[186]،وورد هذا الكتاب بعناوين:تفسير غريب القرآن والغريب في القرآن وتفسير القرآن[187].

3- صفين[188].

4- الفضائل[189].

5- معاني القرآن [190].

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

يبدو أن السبب وراء أندارس مصنفات أبان بن تغلب يعود إلى أنه عاش في مدة متقدمة من التاريخ الإسلامي،وبمرور الزمن فُقدت هذه المصنفات من جراء التساهل والغفلة عن حفظ التراث أو بسبب الكوارث الطبيعية أو الصراعات السياسية والمذهبية .

رابعاً: وفاته

بعد المدة الطـويلة التي قضاها أبان بن تغلب في طلب العلم وافته المنية فـي الكوفة وكان الوالي عليها عيسى بن موسى[191][192]و ذلك في حياة الإمام الصادق[193] (u)،واختلفت الآراء في تاريخ وفاته إذ ظهرت ثلاثة أقوال في ذلك أولها:أنه توفي في سنة أربعون ومائة للهجرة[194] ثانيها:أنه توفي في سنة إحدى وأربعين ومائة للهجرة[195]وثالثها:يرى أن وفاته كانت ما بعد سنة إحدى وأربعين ومائتان للهجرة[196]،غير أن أرجح هذه الروايات وأقربها إلى الصواب هو الرأي الثاني للاعتبارات الآتية:

1- اتفاق اغلب مصادر السير على أن هذه السنة (141 هـ/ 758 م) هي سنة وفاة أبان بن تغلب وهذا يعطيها أكثر قوة وصدق.

---

[182]()الطوسي، الفهرست، ص59؛ ابن شهرآشوب، معالم العلماء، ص63؛ السيوطي، بغية الوعاة، 1/404؛ جولد تسيهر، اجناتس، (ت:1340هـ)، مذاهب التفسير الإسلامي، ترجمة: عبد الحليم النجار، د.ط، مط: السنة المحمدية، (القاهرة-1955م)، ص89، (هامش3).

[183]() لم نجد له ترجمة في المصادر التي أطلعنا عليها.

[184]()ابن الكلبي، محمد بن السائب بن بشير أبو النظر الكوفي، معروف بالتفسير والأنساب، توفي سنة (146هـ/763م). ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، 4/309-310.

[185]() لم نجد له ترجمة في المصادر التي أطلعنا عليها.

[186]()ابن شهرآشوب، معالم العلماء، ص63.

[187]()مجمع الفكر الإسلامي،موسوعة مؤلفي الشيعة الإمامية،ط1،مط:شريعت، (قم-1999م)، ص15.

[188]()ابن عقدة، أحمد بن محمد، (ت:333هـ)، الولاية، جمع وترتيب: عبد الرزاق محمد حسين، د.ط، ب.مط، (ب.مك-د.ت)، ص69.

[189]()الطوسي، الفهرست، ص57؛ البغدادي، هدية العارفين، 1/1.

[190]()ابن النديم ،الفهرست،ص162؛ الطهراني ،محسن برزك،(ت:1389 ه)،الذريعة إلى تصا نيف الشيعة،ط3 ،مط:دار الأضواء،(بيروت-1983 م)،4/239 .

[191]()عيسى بن موسى: أبو موسى الهاشمي، ولد سنة (103هـ/721م)، جعله السفاح والياً على الكوفة سنة (132هـ/749م)، فلما ولي المنصور أقره وجعله ولي عهده بعد ابنه المهدي، كان جليلاً بين أهله توفي سنة (167هـ/783م). ينظر: الطبري،محمد بن جرير،(ت:310ه)، تاريخ الرسل والمملوك،تح:لجنة من العلماء ،د.ط ،مط: مؤسسةالاعلمي،(بيروت - د .ت)، 6/111، 120، 213؛ ابن عساكر،علي بن الحسين بن هبة الله ،(ت:571ه)، تاريخ مدينة دمشق،د .ط ،مط:دار الفكر،(بيروت1994م)، 7/40-19.

[192]()ابن سعد، الطبقات الكبرى، 6/306؛ ابن داود، رجال ابن داود، ص30.

[193]()النجاشي،رجال النجاشي، ص13؛ الطوسي،الفهرست،ص57؛ الحلي، خلاصة الأقوال، ص74.

[194]()ابن حجر، تقريب التهذيب، 1/50.

[195]() بن خياط ،خليفة بن خياط ، ، (ت:240هـ)، تاريخ خليفة بن خياط ، تح: سهيل زكار، د.ط ، مط: دار الفكر، (بيروت-1993م)، ص339؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص259؛ الحلي، خلاصة الأقوال، ص73؛ المزي، تهذيب الكمال، 2/8؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 6/308؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 5/199.

[196]()ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1/81.

2- أن المصادر التي أشارت إلى سنة إحدى وأربعين ومائة هي أقرب من الناحية الزمنية لوفاة أبان بن تغلب، مثال خليفة بن خياط الذي كانت سنة وفاته مائتان وأربعون من الهجرة.

3- أن تاريخ سنة أربعين ومائة للهجرة لم يُشر إليه سوى ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب لكنه عاد ونقضه في كتابه تهذيب التهذيب وذكر أن وفاة أبان بن تغلب كانت ما بعد سنة أحدى وأربعين ومائتان للهجرة النبوية المباركة وهذا يدل على عدم ضبطه لتاريخ وفاة أبان بن تغلب.

الرواية لغةً واصطلاحاً:

1- الرواية لغةً:

الرواية بكسر الراء هي: مصدر من الفعل روى وهذا الفعل فيه معنى الري والشبع، والمصدر منه في أصله معناه المادي، النقل أي نقل الماء، وأسم الفاعل منه راو أي ناقل، ويظن أن هذا المعنى مأخوذ من أصل مادي حسي، وهو الوعاء الذي يُحمل فيه الماء من البئر، فقد كان يُسمى راويه والهاء هنا للمبالغة لكثرة ما فيه من الماء، وجرياً على سنن اللغة العربية في استعمال الألفاظ وتسميتها للشيء باسم غيره لقربه منه، أطلقت هذه اللفظة راويه على البعير الذي كان يحمل أوعية الماء، ويقال: لسادة القوم الروايا وهي جمع راوية، إذ شُبه السيد الذي يحمل الديات عن الحي بالبعير الراوية، ويقال: فلان راوية للعلم أي حامل له، ومنه قيل الراوية: راوية الحديث والشعر وقيل رجل راوية أي كثير الرواية والجمع رواة[197].

2- الرواية اصطلاحاً:

دخلت لفظة رواية في بيئة العلم الإسلامي بمعنى الحمل العلمي فأطلقت على طريقة الصحابة في حمل أحاديث الرسول (r) والشعر وغيره بالرواية وتطور فيما بعد وأصبح علما يُعرف به ما أضيف إلى الرسول (r) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة ونقل ما أضيف من ذلك إلى الصحابة والتابعين[198].

ولا بد من الإشارة إلى الرواية التاريخية والمراحل التي مرت بها بإيجاز فالمادة التاريخية في الجاهلية كانت عبارة عن قصَّ ديني وثني أو يهودي أو مسيحي نقله

الرواة الأحبار والرهبان ونجد شيئا من أصداء هذه المعارف ولا سيما ما يتعلق بأهل الكتاب في القرآن الكريم.

وأما النوع الآخر فهو عبارة عن روايات بادية المنشأ تروي النزاع القبلي وتحمل اسم الأيام والتي ما من شك في أن هذا القصص يحمل الكثير من الحقائق التاريخية ولكن ما من شك في الوقت نفسه في أن الكثير من التحوير والزيادة دخل على أشكاله الأولى بسبب تأخر تسجيله.

أما الأنساب فكانت أعمدة اجتماعية تُنسج حولها القصص من أجل الحفاظ على تكوينها والتي انتقلت بالرواية إلى العصر الإسلامي[199].

المرويات التاريخية لأبان بن تغلب في عصر الرسالة.

يتمثل عصر الرسالة بالمدة الزمنية التي عاش فيها الرسول محمد (r) بين ظهراني المسلمين حاملاً لرسالة السماء وداعياً إلى الإسلام، وفيه وضع النبي(r) الأسس الكاملة لبناء صرح دولة الإسلام بقيادته وينتهي هذا العصر بوفاة الرسول(r) سنة (11هـ/632م) وقد تعرض أبان بن تغلب إلى ذكر بعض أحداث هذا العصر وهي:

1- عرض الرسول محمد (r)نفسه على القبائل:

أورد أبان بن تغلب مرويته عن عكرمة عن ابن عباس عن الإمام علي بن أبي طالب (u) والتي أراد من خلالها بيان الظروف التي مر بها رسول الله r)) عندما أمره الله سبحانه وتعالى أن ينشر رسالته حيث قال:

---

[197]()ابن منظور، لسان العرب، 14/346-348.

[198]()البغدادي، أحمد بن علي، (ت:463هـ)، الكفاية في علم الدراية، تح: أحمد عمر هاشم، ط1، مط: دار الكتاب العربي، (بيروت-1985م)، ص6؛ الموافي، عثمان، منهج النقد التاريخي الإسلامي والمنهج الأوربي، ط2، مط: مؤسسة الثقافة الجامعية، (الإسكندرية-1976م)، ص26.

[199]()مصطفى ، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون، ط1، مط: دار العلم للملايين، (بيروت-1978م)، ص 54-56.

((لما أمر الله نبيه أن يعرض نفسه على قبائل العرب ... خرج وأنا معه وأبو بكر رجلا نسابة فوقف على منازلهم، فسلم عليهم فردوا السلام، وكان في القوم مفروق بن عمرو[200]وهاني بن قبيصة[201]، والمثنى بن حارثة[202]،

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

والنعمان بن شريك[203]، وكان أقرب القوم إلى أبي بكر رضي الله عنه مفروق، وكان مفروق قد غلب عليهم بيانا ولسانا فألتفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: إلى ما تدع يا أخا قريش؟ فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس، وقام أبو بكر رضي الله عنه يظله بثوبه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله وأن تؤني وتمنعوني وتنصروني، حتى أؤدي عن الله الذي أمرني به ، فإن قريشا قد تظاهرت على أمر الله، فكذبت رسوله، واستغنت بالباطل عن الحق،والله هو الغني الحميد...،ولما سمع أكثم بن صيف[204]قول الله سبحانه وتعالى:}إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...{ [205]، استجاب للإسلام أول ما قرئ عليه القرآن، وقال إنه يأمر بمكارم الأخلاق)) [206].

تكشف هذه المروية جهود رسول الله (r) في عرض نفسه على قبائل العرب ومدى المساهمة التي أبداها الإمام علي(u) وأبو بكر(t) وهذا الحال يتناسب معهما فقد كانا في مقدمة الرجال الذين أمنوا برسول الله(r) وتعرضوا لأخطار كبيرة من أجل ذلك.

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

2- صفة النبي محمد(r) يوم بدر[207]:

---

[200]()مفروق بن عمرو: بن قيس بن مسعود الشيباني واسمه النعمان، فارس شاعر من سادات بني شيبان، أدرك الإسلام وفد على النبي محمد(r) في جماعة من قومه. ينظر: إ بن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم، (ت:630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، د.ط ، (ب مك - د.ت)، 4/408؛ الزركلي،خير الدين ،(ت:1410ه)، الأعلام،ط5 ،مط:دار العلم للملايين ،(بيروت -1980م)، 7/278-279.

[201]()هانيء بن قبيصة: بن هانيء بن مسعود الشيباني، أحد الشجعان الفصحاء، كان على دين المسيحية ولقي رسول الله(r) وأبو بكر(t) وكانت له محاورة مع أبي بكر(t)). ينظر: إ بن حجر، أحمد بن علي، (ت:852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت-1995م)، 1/394؛ الزركلي، الأعلام، 8/68.

[202]()المثنى بن حارثة: بن سلمى الشيباني، صحابي فاتح من كبار القادة أسلم سنة (9هـ/630م)، شارك في الفتوحات أيام الخليفة أبو بكر(t)) وذاع صيته، وأستشهد سنة (14هـ/635م). ينظر: بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص83؛ ابن حجر، الإصابة، 5/568.

[203]()النعمان بن شريك: من شيوخ بني شيبان كان له صحبة مع رسول الله(r). ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة، 5/25؛ ابن حجر، الإصابة، 6/351.

[204]()أكثم بن صيفي: بن رباح بن الحارث التميمي، من حكماء العرب في الجاهلية وأحد المعمرين، أدرك الإسلام فقصد المدينة في مئة من قومه يريدون الإسلام فمات في الطريق ولم يرِ النبي محمد(r)،ويقال نزلت فيه هذه الآية الكريمة **}...وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ...{** (سورة النساء، الآية 100). ويقال عاش تسعين ومائة سنة وقيل ستة وثلاثمائة. ينظر: الطبرسي، إعلام الورى، 2/306؛ ابن حجر، الإصابة، 1/350-351.

[205]()سورة النحل، الآية 90.

[206]()المقريزي، إمتاع الإسماع، 4/353-354، وقد وردت المروية بتفاصيل طويلة في بعض مصادرنا الإسلامية ومنها : السمعاني ، الأنساب ، 1/ 37- 40؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 17/297-300؛ ابن كثير، إسماعيل بن عمرو، (ت:774هـ)، البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط1، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت- 1988م)، 3/173- 178.

[207]()بدر: ماء مشهور بين مكة المكرمة والمدينة المنورة أسفل وادي الصفراء، وعنده كانت معركة بدر. للإطلاع على مزيد من التفاصيل لمعركة بدر ينظر: ابن هشام، أبي محمد عبد الملك، (ت:213هـ)، السيرة النبوية، تح: أحمد جاد، ط1، مط: دار الغد الجديد، (القاهرة-2003م)، 2/185؛ اليعقوبي،احمد بن اسحاق،(ت:292ه)، تاريخ اليعقوبي،ط1 مط:امير ،(قم -1993م)، 2/45؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، 1/307.

تعد معركة بدر من الوقائع الكبيرة التي ترتب على أثرها هزيمة كبيرة للمشركين وقتل العديد من صناديد قريش، وإعطاء المسلمين قوة معنوية لبناء قاعدتهم، وعن قتال رسول الله (r) يقول أبان بن تغلب: حدثني أبو إسحاق عن الحارث[208]عن علي(u)أنه سُئل عن موقف النبي (r)يوم بدر فقال: ((كان أشجعنا يوم بدر من حاذى بركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم)) [209].

وقد ورد تبياناً لهذه المروية في مصادرنا الإسلامية التي أشارت لموقف الرسول (r) نقلاً عن الإمام علي(u)حيث قال: انا كنا إذا حمى البأس، وقيل إذا اشتد البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله(r) وكنا يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي(r) وهو أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأساً وقيل كان الشجاع هو الذي يقرب منه(r) إذا دنا العدو لقربه منه[210].

3- خصائص فاطمة الزهراء(عليها السلام):

كان لأبان بن تغلب دوراً واضحاً في الأخبار التي رواها لنا والتي تناولتها المصادر إذ انه تعرض بتلك الروايات إلى بعض الخصائص التي أختص بها أفراد

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

مميزين وبارزين ومنهم فاطمة الزهراء(عليها السلام)، اذ قال أبان بن تغلب: ((كان النبي صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة، قال: فعاتبته على ذلك عايشة، [211] فقالت: يا رسول الله إنك لتكثر من تقبيل فاطمة؟ فقال لها: ...، لما أن أعرج بي إلى السماء مر بي جبرئيل على شجرة طوبى،[212] فناولني من ثمرها فأكلتها، فحول الله ذلك إلى ظهري، فلما أن هبطت إلى الأرض واقعت خديجة[213] فحملت بفاطمة عليهما السلام، فما قبلت فاطمة إلا وجدت رائحة شجرة طوبى منها)) [214].

إن النبي يكشف عن مكانة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في الإسلام، في كل كلمة يقولها لفاطمة وكل صنيع يصنعه لها وهنا أراد النبي الكريم أن يبين عظمة فاطمة الزهراء(عليها السلام) وإنها تختلف عن النساء اختلافاً كبيراً لأنها معصومة، فهي من المخصوصين بآية التطهير في قوله تعالى: }...إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا{[215].

---

[208]()الحارث: بن مضرب العبدي الكوفي، ممن أدرك الرسول(r) ثقة حسن الحديث. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، 6/116؛ ابن حجر، الإصابة، 2/139.

[209]()الطبراني، القاسم بن سليمان، (ت:360هـ)، المعجم الأوسط ، تح: قسم التحقيق بدار الحرمين، د.ط، مط: دار الحرمين، (ب.مك-1995م)، 3/371-372.

[210]()ابن حنبل،احمد ،(ت : 241 ه)، مسند أحمد،د.ط ،مط : دار صادر ،(بيروت- د.ت) ، 1/86؛ اليحصبي، أبو الفضل عياض ، (ت:544هـ)، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، د.ط، مط: دار الفكر، (بيروت-1988م)، 1/116؛ ابن كثير، اسماعيل بن عمرو، (ت:774هـ)، السيرة النبوية، تح: مصطفى عبد الواحد، د.ط، مط: دار المعرفة، (بيروت-1976م)، 2/425.

[211]()عائشة(رضي الله عنها): بنت أبي بكر بن أبي قحافة، وتكنى أم عبد الله، تزوجها الرسول(r) وهي بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنوات في المدينة المنورة بعد الهجرة بسنتين على أرجح الآراء، وقبض رسول الله(r) وهي بنت ثماني عشرة سنة، وكانت وفاتها سنة ، (58هـ/677م). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، 8/58؛ ابن قتيبة، المعارف، ص134.

[212]()شجرة طوبى: هي شجرة بالجنة، تتدلى أغصانها وليس في الجنة حجرة إلا وفيها غصن من أغصانها. ينظر: الطبري،محمد بن جرير،(ت:310ه)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن،ضبط وتوثيق و تخريج : 13/192؛ السمعاني،منصور بن محمد ،(ت:489ه)، تفسير السمعاني، تح :ياسر بن ابراهيم و غنيم بن عباس، ط1 ،مط:دار الوطن،(الرياض-1997م)، 3/92.

[213]()خديجة(رضي الله عنها): بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وكانت أمرأة ذات شرف ومال، من السابقين الأولين للإسلام، وأول أزواج النبي محمد(r) ولم يتزوج عليها رسول الله(r) في حياتها، وبقيت مع الرسول(r) أربعاً وعشرين سنة وشهور، كانت وفاتها سنة(3ق.ه / 620 م). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، 8/14-15؛ ابن قتيبة، المعارف، 132.

[214]()العياشي،محمد بن مسعود،(ت:320ه)، تفسير العياشي،تح:هاشم المحلاتي ،د.ط،مط:المكتبة العلمية الاسلامية ،(طهران- د.ت)، 2/212؛ المجلسي، بحار الأنوار، 8/143.

[215]()سورة الأحزاب، الآية33.

4- تزويج فاطمة الزهراء (عليها السلام):

إن لفاطمة الزهراء (عليها السلام) مكانة عالية لدى رسول الله (r) وقد اتجهت الأنظار إليها من قبل الصحابة واخذ كل واحد منهم يحدث نفسه بالمثول أمام رسول الله(r) ويعلن رغبته بمصاهرته، وكان رسول الله (r) يعتذر، وبيان سبب

ذلك قد ورد في مروية أبان بن تغلب عن أبي جعفر (u) إذ قال: ((قال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :إنما انا بشر مثلكم أتزوج فيكم وأزوجكم إلا فاطمة (عليها السلام) فإن تزويجها نزل من السماء)) [216].

يبدو إن زواج الإمام علي (u) من فاطمة الزهراء (عليها السلام)أمر قد ارتبط بإرادة الله عز وجل، لما لهذه الزيجة المباركة من أثر مهم في مصير الأمة الإسلامية في أثناء تلك المرحلة من تاريخ الرسالة وعلى المدى البعيد حيث جعل الله من نسلهما مفاتيح الرحمة ومعدن الحكمة وأمن الأمة.

5- مكانة حمزة بن عبد المطلب[217] (t):

في هذه المروية ينقل لنا أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد (u) اذ يقول: ((كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزور قبر حمزة بن عبد المطلب كل جمعة وعلّمتهُ بصخرة)) [218].

تبين هذه المروية فضل حمزة بن عبد المطلب (t) ومكانته لدى الزهراء(عليها السلام)، وفيها أيضاً إشارة إلى استحباب زيارة القبور وعمل ما يكون علامة ودليل عليها، وحفظها من الاندراس، وقد جرى هذا الأمر لقبر رسول الله(r).

6- العلة التي من أجلها سميت فاطمة (عليها السلام)بالزهراء:

عُرفت فاطمة بنت رسول الله (r) بعدة أسماء ومنها الزهراء ولبيان علة تسميتها بهذا الاسم قال أبان بن تغلب: ((قلت لأبي عبد الله "ع" : يا بن رسول الله لم سُميت الزهراء عليها السلام زهراء؟ فقال: لأنها تزهر لأمير المؤمنين في النهار ثلاث مرات بالنور... فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد الحسين فهو يتقلب في وجوهنا إلى يوم القيامة في الأئمة منا أهل البيت إمام بعد إمام)) [219].

في هذه المروية بيان ما لفاطمة الزهراء(عليها السلام) من مكانة إلهية خاصة وجمال هيئتها والنور الساطع في غرتها، حتى إذا قامت في محرابها زهر نورها كما يزهر الكوكب، وقد انتقل النور إلى نسلها إمام بعد أمام.

7- سرية بني سليم[220]:

لم يغفل أبان بن تغلب عن الحوادث التاريخية ومنها الغزوات التي تمكن من سماع معلومات عنها، فنراه ينقل خبر سرية بني سليم، عن الإمام الباقر(u) فيتحدث فيها عن بعث رسول الله (r) سرية من أهل

---

[216]()الكليني، الكافي، 5/568؛ ابن الصباغ، علي بن محمد بن أحمد، (ت:855هـ)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تح: سامي الغريري، ط1، مط: سرور، (قم-2001م)، 1/655.

[217]()حمزة بن عبد المطلب: بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أبو عمارة القرشي، أسد الله وأسد رسوله(r)، عم رسول الله(r) وأخوه بالرضاعة ولد قبل النبي(r) بسنتين، اسلم في السنة الثانية من البعثة،ولازم رسول الله(r) شهد بدراً وأُستشهد يوم أحد سنة (3هـ/624م)، قتله وحشي عاش دون الستين وسماه النبي سيد الشهداء. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، 3/8؛ ابن حجر، الإصابة، 2/105.

[218]()ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، (ت:463هـ)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تح: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكر، د.ط، مط: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الدينية، (مراكش-1967م)، 3/243؛ القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، (ت:671هـ)، الجامع لأحكام القرآن ، د.ط، مط: دار إحياء التراث العربي، (بيروت-1985م)، 10/381.

[219]()للإطلاع على المزيد ينظر: الصدوق،محمد بن علي بن الحسين،(ت:381هـ)، علل الشرائع،تقديم :محمد صادق بحر العلوم،د .ط ،مط:المكتبة الحيدرية ،(النجف الاشرف -1966م)، 1/181-182؛ الكجوري، محمد باقر، (ت:1255هـ)، الخصائص الفاطمية، ترجمة: علي جمال، ط1، مط: شريعت، (قم-2001م)،ص 207- 208.

[220]()**بني سليم: قبيلة كبيرة من قيس عيلان تُنسب إلى سليم بن منصور وتتفرع إلى عدة عشائر وبطون،كانت منازلهم** في عالية نجد. ينظر: السمعاني،الأنساب، 3/288؛كحالة، معجم قبائل العرب، 1/543.

الصفة[221] وأَمّر عليهم أبا بكر t))وبعثهم إلى بني سليم فساروا حتى إذا صاروا قريبا من المشركين أتصل خبرهم فتحرزوا

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

فكر المسلمين راجعين على النبي محمد صلى الله عليه وآله فعقدها لعمربن الخطاب(t)فخرج في السرية فتحرزوا واتصل خبرهم فرجع بالسرية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فعقدها رسول الله(r) لعمرو بن العاص[222]فخرج مع السرية فكر بها راجعاً[223].

ويبدو أن المشركين قد أحكموا الاستعداد لمواجهة المسلمين ومما ساعده على ذلك كون أرضهم كثيرة الحجارة والشجر[224].

وبعد ذلك عقد النبي(r) الراية لعلي بن أبي طالب (u) وقال :((اللهم أنت تعلم أني رسولك فأحفظني فيه ، وأفعل به وأفعل فقال له من ذلك ما شاء الله، وقال أبو جعفر عليه السلام: وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قد شيع عليا عليه السلام ...وهو يوصيه، قال فسار وتوجه نحو العراق حتى ظنوا أنه يريد بهم غير ذلك الوجه،فسار بهم حتى استقبل الوادي من فمه،وجعل يسير الليل ويكمن النهار، حتى اذا دنا من القوم أمر أصحابه أن يطعموا الخيل ، واوقفهم مكانا وقال : لا تبرحوا مكانكم))[225].

وتظهر لنا الحنكة العسكرية والإدارية والتدبير الميداني الذي قاد به الإمام علي بن أبي طالب(u) السرية من أجل الوصول إلى نقاط ضعف المشركين والتي عالج من خلالها عدم التوفيق في المحاولات السابقة التي قادها الصحابة (رضي الله عنهم)،

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

((فلما أحس علي عليه السلام بالفجر أغار عليهم ، فأمكنه الله من ديارهم ، فنزلت: }وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا[226] _ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا[227] _ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا _ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا[228] _ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا[229]...{[230]، قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: صبح علي- والله- جمع القوم ثم

---

[221]()أهل الصفة: هم فقراء المهاجرين ممن لم يكن له منهم منزل وكانوا يأوون إلى مسجد المدينة المنورة يسكنونه. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 9/195.

[222]()عمرو بن العاص: بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي، ويكنى أبا عبد الله وقيل أبا محمد، أسلم طوعاً وأستعمله الرسول(r). توفي بمصر سنة(42هـ/662م)، ويقال(43هـ/663م). ينظر: ابن عبد البر،يوسف بن عبد الله،(ت:463ه)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ،تح:علي= =محمد البجاوي،ط1 ،مط:دار الجيل،(بيروت -1992م)، 3/1184؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 46/111.

[223]()شرف الدين الحسيني، علي، (ت:965هـ)، تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، تح: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، ط1، مط: أمير، (قم-1987م)، 2/841-842.

[224]()المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، (ت:413هـ)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تح: مؤسسة آل البيت(ع) لتحقيق التراث، ط2، مط: دار المفيد، (بيروت-1993م)، 1/163.

[225]()شرف الدين الحسيني، تأويل الآيات، 2/843.

[226]()العاديات ضبحاً: الخيل حين تغير في سبيل الله تعالى. ينظر: الطبري، جامع البيان،3/347.

[227]()الموريات قدحاً: هي الخيل تواري النار بحوافرها إذا صارت بالحجارة. ينظر: الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، (ت:211هـ)، تفسير القرآن، تح: مصطفى مسلم محمد، ط1، مط: مكتبة الرشيد، (الرياض-1989م)، 3/390.

[228]()فأثرن به نقعاً: فهيجت بذلك الوقت الغبار. ينظر: الطوسي،محمد بن الحسن ،(ت:460ه)، التبيان في تفسير القرآن،تحقيق و تصحيح :احمد حبيب،ط1، مط:مكتب الاعلام الاسلامي،(قم -1988م)، 10/423.

[229]()فوسطن به جمعاً: أي دخلت به وسط العدو. ينظر: البغوي، الحسين بن مسعود، (ت:510هـ)، لباب التأويل في معالم التنزيل، تح: خالد عبد الرحمن العك، د.ط، مط: دار المعرفة، (بيروت-د.ت)، 4/518.

[230]()سورة العاديات، الآيات 1-5.

صلى وقرأ بها، فلما كان اليوم الثالث قدم علي عليه السلام المدينة وقد قتل من القوم عشرين ومائة فارس وسبى عشرين ومائة ناهد[231])) [232].

يظهر في المروية بيان المعاجز التي كرم الله سبحانه وتعالى بها نبيه (r) حيث خرج النبيr)) وصلى بالناس الفجر، وقرأ والعاديات في الركعة الاولى وقال: هذه سورة أنزلها الله علي في هذا الوقت يخبرني فيها بإغارة علي على العدو وظفر بأعداء الله وبشرني بذلك جبرائيل (u)[233]، وفيها إشارة واضحة من النبي(r) لفضل الإمام علي (u) والصحابة رضي الله عنهم بهذا النصر.

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

8-معرفة اليهود بنبوة النبي محمد (r) :

لاحظ النبي محمد(r) أن يهود بني قريظة[234] قد نقضوا العهد وقدموا الدعم للمشركين في غزوة الخندق[235]، وقد أراد أبان بن تغلب في مرويته التي أوردها عن عكرمة عن ابن عباس أن يبين كيف تعامل النبي(r)مع اليهود فقال:((لما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بكعب بن أسد[236] ليضرب عنقه فاخرج وذلك في غزوة بني قريظة نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: يا كعب أما نفعك وصية ابن حواش الحبر[237] الذي اقبل من الشام فقال: " تركت الخمر والخمير وجئت إلى البؤس والتمور لنبي يُبعث، هذا أوان خروجه، يكون مخرجه بمكة، وهذه دارهجرته وهو الضحوك القتّال،يجتزي بالكسيرات والتمرات ويركب الحمار العاري،في عينيه حمرة وبين كتفيه خاتم النبوة،يضع سيفه على عاتقه لا يبالي بمن لاقى، يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر"؟! قال كعب: قد كان ذلك يا محمد، ولولا أن اليهود تعيرني أني جبنت عند القتل لآمنت بك وصدقتك ولكني على دين اليهودية عليه أحيى وعليه أموت،فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : قدموه واضربوا عنقه ، فقُدِّم وضرب عنقه)) [238].

تبين هذه المروية معرفة اهل الكتاب بمولد النبي محمد(r) وبنبوته من قبل الأنبياء والأوصياء والكهنة ،فهذا ابن حواش الحبر المقبل من الشام ممن قد عرف النبي محمد(r) بصفته ونعته واسمه ونسبه قبل مولده وبعد مولده،كما تبين إصرار اليهودي على كفره وشركه رغم إبلاغه بنبوة محمد(r)بسبب الحقد الذي ملئ قلبه على الإسلام ونبي

9- في إظهار دين النبي محمد(r) على الأديان:

---

[231]()ناهد: الفتاة إذا ظهر ثديها أي كعب وأشرف. ينظر: الجوهري،إسماعيل بن حماد،(ت:393ه)،تاج اللغة وصحاح العربية،تح: احمد عبد الغفور عطار،ط4،مط:دار العلم للملايين، (بيروت -1987م)،2/545.

[232]()شرف الدين الحسيني، تأويل الآيات، 2/843.

[233]()الراوندي، الخرائج والجرائح، 1/168.

[234]()بنو قريظة: هم فخذ من جذام أخوة النضير، نزلوا بجبل يقال له قريظة فنسبوا إليه وقيل أن قريظة كان اسم جدهم بعقب الخندق. ينظر: ابن هشام ، السيرة النبوية، 3/177؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، 2/52.

[235]()غزوة الخندق: هي غزوة الأحزاب وكانت في شوال سنة خمس للهجرة. ينظر: ابن هشام ، السيرة النبوية، 3/161؛ ابن الأثير،علي بن محمد بن عبد الكريم ،(ت:630ه)، الكامل في التاريخ،د.ط ،مط:دار صادر ،(بيروت-1966م)، 2/178.

[236]()كعب بن أسد: هو رأس يهود بني قريظة، ومن شعراء الجاهلية، عاهد النبي محمد(r) لكن حيي بن أخطب أغراه ونقض عهده فضُربت عنقه سنة (6هـ/627م). ينظر: ابن هشام ، السيرة النبوية، 3/183؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، 2/37.

[237]()ابن حواش الحبر:وهو من كباراحبار اليهود الذي أقبل من الشام إلى المدينة ليدرك النبي(r). ينظر: القمي،عباس، (ت:1359هـ)، الكنى والألقاب، د.ط، مط: مكتبة الصدر، (طهران- د.ت)، 1/271؛ النمازي، مستدركات علم رجال الحديث، 8/492.

[238]()الصدوق،محمد بن علي بن الحسين، (ت:381ه)، كمال الدين وتمام النعمة،تصحيح وتعليق : علي أكبر غفاري، د.ط، مط: مؤسسة النشر الاسلامي، (قم-1983م)، ص198؛ البحراني، هاشم بن سليمان ، (ت:1107هـ)، حلية الأبرار،تح: غلام رضا البروجردي، ط1، مط: بهمن، (قم-1990م)، 1/54-55؛ المجلسي، بحار الأنوار، 15/206.

وعد رسول الله(r)بفتح بلاد فارس[239] والشام[240] فغزا الخليفة أبو بكر((t بعضهاوأتم بعده الخليفة عمر بن الخطاب((t ففتح الشام والعراق[241]،وأراد أبان أن يبين البشائر العظيمة بالفتح في مرويته التي نقلها عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري[242]حيث قال: ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى[243] فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر[244] فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله)) [245].

تبين هذه المروية حالة الأخبار الغيبية التي أعلم بها الرسول الكريم(r) ومنها زوال كسرى وملكه من الوجود وكذلك ملك الروم قد زال وإلى الأبد من الشام، وهي دلالة واضحة على الكرامات والمعاجز التي أعطاها الله سبحانه وتعالى لنبينا محمد(r).

10 - النعوت والأوصاف التي وصف بها النبي محمد(r) علي بن أبي طالب(u).

لقد عُرف الإمام علي(u) بالكرم وشرف الأخلاق والمزايا من العلم والحلم والعدل والزهد والتي أراد أبان بن تغلب أن يبينها من خلال مرويته التي نقلها عن نفيع بن الحارث عن أنس بن مالك[246] اذ قال :((كان رسول الله (صلى الله عليه
وآله) في بيت أم حبيبة[247]، فقال:" يا أم حبيبة اعتزلينا فأنا على حاجة"، ثم دعا بوضوء، ... ثم قال:" إن أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد العرب، وخير الوصيين، وأولى الناس بالناس"،فجعلت

---

[239]()بلاد فارس: ولاية واسعة وإقليم فسيح أول حدودها جهة العراق وفيها من أمهات المدن المشهورة والكبيرة، بدأ فتحها الخليفة أبي بكر(t) وأتمها الخليفة عمر بن الخطاب(t)، واكتمل فتحها أيام الخليفة عثمان بن عفان(t). ينظر ياقوت الحموي، معجم البلدان، 4/226، 227.

[240]()الشام: سميت بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض فشبهت بالشامات حدها من الفرات حتى العريش المتاخم للديار المصرية. ينظر ياقوت الحموي، معجم البلدان، 3/312.

[241]() للأطلاع على المزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، احمد بن يحيى ،(ت:279ه)،فتوح البلدان،تح: لجنة تحقيق التراث، د.ط ،مط:دار الهلال ،(بيروت - 1988م)، ص238، 247.

[242]()أبي سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي، مشهور بكنية جده الابجر وكان يسمى خدرة من سادات الأنصار، وكان أبوه ممن شهد أحد وكان أول مشاهده الخندق، غزا مع رسول الله(r) اثنتي عشرة غزوة وكان ممن حفظ عن رسول الله(r) علماً جماً، كانت وفاته في المدينة سنة(74هـ/693م). ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، 2/602؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 15/93.

[243]()كسرى: بفتح الكاف وكسرها وهو تعريب خسرو وهو كسرى أبرويز، ويعد من ملوك الفرس البارزين وهو ابن قباذ بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور، كان من أشد ملوك الفرس بطشاً وأنفذهم رأياً وأبعدهم غدراً جمع الأموال والكنوز وحكم ثمان وثلاثون سنة، قُتل على يد ابنه شيرويه. للاطلاع على مزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 1/587؛ ابن البلخي، (ت: ق6هـ)، فارس نامه، ترجمة: يوسف الهادي، طبعة مزيدة ومنقحة، مط: الدار الثقافية، (القاهرة-2001م)، ص96.

[244]()قيصر: لقب هرقل ملك الروم وبه يلقب كل ملوك الروم. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 5/104؛ الطريحي،فخر الدين ،(ت:1085ه)،مجمع البحرين،تح:احمد الحسيني ،ط2،ب. مط،(ب. مك-1987م)، 3/575.

[245]()الطبراني، المعجم الأوسط، 5/103؛ ابو نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله، (ت:430هـ)، ذكر أخبار إصبهان، د.ط، مط: بريل، (ليدن-1934م)، 2/86؛ البغدادي، تاريخ بغداد، 5/239.

[246]()أنس بن مالك: بن ضمضم من بني النجار، أمه أم سليم بنت سلحان، خدم الرسول(r) وهو صغير وكّناه الرسول(r) بأبي حمزة وهو أخر من توفي بالبصرة من الصحابة وكانت وفاته على الأرجح سنة(93هـ/711م). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، 7/18-19؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 9/234.

[247]()أم حبيبة: هي رملة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، ولدت سنة(25ق. هـ/596م)، صحابية من أزواج النبي محمد(r) كان قد تزوجها عبد الله بن جحش وهاجرت معه إلى الحبشة فأرتد فأعرضت عنه، فتزوجها النبي(r) فأصدقها النجاشي، وأوكلت سعيد بن العاص عنها، وكان زواجها من النبي(r) سنة(6هـ/627م)، وتوفيت سنة(44هـ/664م). ينظر: ابن إسحاق، محمد، (ت:151ه)، السيرة النبوية، تح: محمد حميد الله، د.ط، مط: معهد الدراسات والأبحاث للتعريف، (ب.مك- د.ت)، 5/241؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، 8/96.

أقول:اللهم اجعله رجلا من الأنصار، قال: فدخل علي بن أبي طالب (عليه السلام) فجاء يمشي حتى جلس إلى جنب رسول الله(صلى الله عليه وآله) ...)) [248].

تُظهر هذه المروية شهادة رسول الله(r) بمكانة الإمام علي(u)علماً وأدباً وسيادة على العرب وقرابة من رسول الله(r) .

11- أهمية القضاء:

أراد أبان بن تغلب أن يوضح للناس أهمية القضاء وكيف يكون اختيار القاضي، لما لهذا المنصب من الأهمية التي جعلت النبي(r) يختار الإمام علياً (u) له، وفي ذلك أورد أبان مرويته عن سعيد أبي البختري[249] عن علي بن أبي طالب(u) قال: ((بعثني رسول الله(ص) إلى اليمن فقلت يا رسول الله إني غلام حدث السن ولا أحسن أقضي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يـده بين كتفي فقال: إن الله

سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال علي فما عييت بقضاء اثنين حتى جلست في مجلسي هذا)) [250].

يتضح أن الإمام علي(u) قد هبت عليه النسمات الإلهية من العناية النبوية بلطف وتأييد،والبسه الله سبحانه وتعالى ثوب التوفيق والسداد، فاستقرت حقائق علم القضاء في صدره(u) فقضى بالرشد والسداد وعندها قال الرسول الكريم (r) : ((أقضاكم علي)) [251].

12- ما قيل في بردة[252] النبي محمد(r):

كان لتراث رسول الله(r) أهمية خاصة بالنسبة للمسلمين من أجل التبرك فيه، وتدعيم سلطانهم السياسي باعتبارهم خلفاء رسول الله(r)، ومن هنا جاءت أهمية بردة رسول الله(r)التي أورد خـبرها أبان بن تغلب عنـدما قـال: ((أن الـنبي محمد صلى الله عليه وسلم كـان وهـبها لكعب بن زهير[253] واشـتراها منـه معـاوية وتناقلها الخلفاء بعده)) [254].

---

[248]()ابن عقدة، الولاية، ص225-226؛ أبي حاتم العاملي، يوسف بن حاتم بن فوز، (ت:664هـ)، الدر النظيم، د.ط ، مط: مؤسسة النشر الإسلامي، (قم- د.ت)، ص288؛ ابن طاووس، علي بن موسى، (ت:664ه)، اليقين باختصاص مولانا علي(عليه السلام) بإمرة المؤمنين، تح: الأنصاري، ط1، مط: نمونه ، (قم-1992م)، ص135-136.

[249]()سعيد أبو البختري: هو سعيد بن فيروز مولى بني النبهان من طيء ويعد من كبار الفقهاء والقراء والعلماء، صدوق، شهد دير الجماجم والدجيل وقتل فيها. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، 6/292-293؛ الباجي،سليمان بن خلف ،(ت:474ه)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ،تح:احمد البزاز،د.ط ،مط:وزارة الاوقاف والشؤن الاسلامية ،(مراكش- د.ت)، 3/1236.

[250]()الطبراني، المعجم الأوسط ، 4/172.

[251]()الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، (ت:211هـ)، المصنف، تحقيق و تخريج و تعليق: حبيب الرحمن الاعظمي، د.ط ،ب.مط ، (ب. مك - د.ت)، 11/225؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 1/68.

[252]()البردة: هي الشملة المخططة، وقيل كساء أسود مربع فيه صغر تلبسه الأعراب. ينظر: ابن سلام، ابي عبيد القاسم، (ت:224هـ)، غريب الحديث، تح: محمد عبد المعيد خان، ط1، مط: مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد-1964م)، 4/256؛ ابن منظور، لسان العرب، 3/87.

[253]()كعب بن زهير: بن أبي سلمى بن رباح المزني، كان قد قال أبيات من الشعر هجا فيها رسول الله(r) فهدر الرسول(r) دمه، فكتب إليه أخوه يخبره أن الرسول(r) قتل رجالاً ممن كانوا يهجونه ويؤذونه بشعرهم،وطلب منه القدوم إلى الرسول(r) في المدينة تائباً مسلماً وأمتدح الرسول(r) بقصيدته المعروفة التي مطلعها(**بانت سعاد فقلبي اليوم متبول)**، وكان ذلك سنة (9هـ/630م)، فقبل النبي إسلامه وسمع شعره وأثابه، توفي كعب سنة(26هـ/646م). ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، 4/117-118؛ ابن الأثير، أسد الغابة، 4/241.

[254]()الماوردي، علي بن محمد بن حبيب، (ت:450هـ)، الأحكام السلطانية، تح: محمد فهمي السرجاني، ط1، مط: التوفيقية، (مصر- د.ت)، ص193؛ القلقشندي، أحمد بن علي، (ت:820هـ)، مآثر الأنافة في معالم الخلافة، تح: عبد الستار أحمد فراج، د.ط، مط: عالم الكتب، (بيروت- د.ت)، 2/233.

يتضح أن الرسول(r) قد وهب البردة لكعب بن زهير كدليل على الأمان والكرم من قبل النبي(r) له،وما أكد ذلك هو القصيدة التي قالها للنبي(r) في حضور بعض الصحابة[255] ومن أبياتها:

نُبّئتَ أنَ رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمولُ
إن الرسول لنورُ يستضاء به وصارماً من سيوف الهند مسلولُ

13- صبر أهل البيت(عليهم السلام) لقضاء الله تعالى:

برغم أهوال الموت وما يحل بالإنسان بعده إلا أن النبي(r) كان في مأمن من هذا فهو رسول الله وحبيبه، لكن فراق رسول الله(r) لابنته هو ما كان يؤرقه، وفي ذلك قال أبان بن تغلب في مرويته عن عكرمة عن ابن عباس: عندما دخلت فاطمة الزهراء(عليها السلام) على رسول الله (r) ورأت ما برسول الله(r) من الضعف خنقتها العبرة فبكت فقال لها رسول الله (r) لا تبكين يا بنية، فقالت أبكي

لفراقك يا رسول الله،فقال لها أبشري يا بنت محمد بسرعة اللحاق بي فإنك أول من يلحق بي من أهل بيتي[256].

دلت أخبار هذه المروية أن بكاء فاطمة الزهراء(عليها السلام) كان بسبب فراقها لأبيها رسول الله(r) ونجد فيها بلاغا صريحا وواضح من رسول الله(r) بأنها أول من يلحق به من أهل بيته.

..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....

14- فضائل الصحابي سلمان الفارسي[257] (t):

لم يدع هذا التابعي صحابة رسول الله(r) دون أن يذكر أخبارهم وبيان مكانتهم وفضلهم الكبير في الإسلام ومن أجل ذلك نقل مرويته عن فضائل سلمان الفارسي(t) قائلاً: حدثني سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباته[258] قال: سألت الإمام علياً (u) فقال: ((ما أقول في رجل خلق من طينتنا، وروحه مقرونة بروحنا ، خصه الله تبارك وتعالى من العلوم بأولها وآخرها ، وظاهرها وباطنها، وسرها وعلانيتها)) [259].

يكشف لنا هذا القول مكانة هذا الصحابي لدى أهل البيت(عليهم السلام) وقدرته العلمية التي حصل عليها وما يؤكد ذلك قول الرسول (r)

---

[255]()القرشي، محمد بن أبي الخطاب، (ت:170هـ)، جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، تح: علي محمد البجاوي، د.ط، مط: نهضة مصر، (القاهرة-1981م)، ص638-640؛ ابن هشام، السيرة النبوية، 4/120-121.

[256]()لمعرفة المزيد من التفاصيل ينظر: الطوسي،محمد بن الحسن ،(ت:460ه)، الامالي،تح:قسم الدراسات في مؤسسة البعثة ،ط1،مط:دار الثقافة ،(قم -1993م)، ص188؛ المجلسي، بحار الأنوار، 41/28.

[257]()سلمان الفارسي: هو مابه بوذ خشان قبل الإسلام، وسماه النبي(r) سلمان إيذاناً باعتناقه الإسلام، ويكنى أبو عبد الله، أصله من جي موضع بأصبهان كان أول مشهد له في غزوة الخندق، وفيه قال الرسول(r): سلمان منا أهل البيت، جعله الإمام علي(u) على المدائن، وهو أحد المعمرين، توفي سنة(36هـ/656م)، وقيل كان له من العمر خمسين وثلاثمائة سنة. ينظر: ابن الشيخ الأنصاري، عبد الله بن محمد، (ت:369هـ)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تح: عبد الغفور عبد الحق، ط2، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت-1991م)، 1/203؛ الخشخشي، حسن جاسم محمد حسين، الصحابي سلمان الفارسي(رض) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية- صفي الدين الحلي ،(جامعة بابل - 2010م) ، ص13.

[258]()الاصبغ بن نباته: الحنظلي التميمي، كنيته أبو القاسم، من خواص الإمام علي بن أبي طالب(u) ومن بعده الحسن والحسين(عليهما السلام). ينظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص8؛ الطوسي، الفهرست، ص85؛ التفرشي، نقد الرجال، 1/240-241.

[259]()المفيد: محمد بن محمد بن النعمان، (ت:413هـ)، الاختصاص، تح: علي أكبر غفاري ومحمود الزرندي، ط2، مط: دار المفيد، (بيروت-1993م)، ص221-222؛ المجلسي، بحار الأنوار، 22/346-347.

في أكثر من حديث، وقد أشار معاذ بن جبل[260]عندما حضرته الوفاة الى علم سلمان فقال: ((التمسوا العلم عند أربعة،
..... أبان بن تغلب سيرته ومروياته التاريخية.....
عند عويمر[261]وعند سلمان وعند عبد الله بن مسعود[262]وعند عبد الله بن سلام [263])) [264].
ثم قال علي(u): ((لقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان بين يديه فدخل أعرابي فنحاه عن مكانه وجلس فيه فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى درالعرق بين عينيه واحمرتا عيناه،ثم قال: يا أعرابي أتنحي رجلاً يحبه الله تبارك وتعالى في السماء ويحبه رسوله في الأرض،... يا أعرابي خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ولا تجحد فتكون من المعذبين وسلم لرسول الله قوله تكن من الآمنين)) [265].

تبين هذه المروية الفضائل التي كان عليها الصحابي سلمان الفارسي (t) حيث حظي بالوصف الجميل من النبي (r) وأهل بيته (عليهم السلام) .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
أولا : المصادر والمراجع
- ابن الاثير ، علي بن محمد بن عبد الكريم ، (ت: 630هـ /1232 م) .
1- اسد الغابة في معرفة الصحابة ، د. ط ، ب. مط ، (ب. مك - د.ت) 0
2- الكامل في التاريخ ، د.ط ، مط : دار صادر ، (بيروت - 1966 م) 0
3- اللباب في تهذيب الانساب ، د. ط ، مط : دار صادر، (بيروت - د. ت)
- الاربلي ، علي بن عيسى ، (ت : 693 هـ /1293 م) 0
4-كشف الغمة في معرفة الأئمة ، ط2، مط:دار الاضواء،(بيروت- 1985م) 0
- الاردبيلي،محمد بن علي،(ت:1101هـ/1869 م).

---

[260]()معاذ بن جبل: يكنى أبو عبد الرحمن،من كبارالصحابة ، وشهد مع الرسول(r) المشاهد كلها، توفي سنة(18هـ/700م). ينظر: ابن سعد الطبقات الكبرى، 2/347؛ الخشخشي، الصحابي سلمان الفارسي (ر ض) دراسة تاريخية ، ص13.

[261]()عويمر: بن زيد بن قيس، أبو الدرداء، صحابي جليل توفي في الشام وقبره مشهور بالباب الصغير بدمشق. ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة، 4/159-160؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ ، 1/24.

[262]()عبد الله بن مسعود: من كبار الصحابة، شهد المشاهد كلها مع النبي(r) وهو من كبار القرّاء توفي سنة(32هـ/652م). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، 2/342-343؛ البغدادي، تاريخ بغداد، 1/157-158.

[263]()عبد الله بن سلام: صحابي روى عن رسول الله(r)، كان يهودي وأسلم. ينظر: ابن خياط ، تاريخ خليفة ، ص29؛ البخاري، التاريخ الصغير، 1/98-99.

[264]()ابن حنبل، مسند أحمد، 5/343؛ الطبراني، القاسم بن سليمان، (ت:360هـ)، مسند الشاميين، تح: حمدي عبد المجيد السلفي، ط2، مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت-1996م)، 1/138.

[265]()للاطلاع على المزيد من التفاصيل ينظر: المفيد، الاختصاص، 221-222؛ المجلسي، بحار الأنوار، 22/346-347

5-جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن طرق الاسناد،د.ط ،ب.مط،(ب.مك- د.ت).
- ابن اسحاق ، محمد ، (ت : 151 ه/768 م).
6- السيرة النبوية ، تح : محمد حميد الله ، د.ط ، مط : معهد الدراسات والابحاث للتعريف ،(ب.مك - د.ت) .
- الامين ،محسن ،(ت:1371ه/1951 م).
7-اعيان الشيعة، تحقيق وتخريج :حسـن الامين،د.ط ،مـط:دار التعارف،(بيروت- د. ت).
- الباجي ، سليمان بن خلف ، (ت : 474 ه/1081م).
8- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تح : احمد البزار ، د. ط ، مط : وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، (مراكش - د. ت).
- البحراني ، هاشم بن سليمان ، (ت1107ه/1695م).
9- حلية الابرار، تح:غلام رضا البروجردي ، ط1، مط: بهمن ،(قم- 1990 م).
- البخاري ، محمد بن اسماعيل ، (ت : 256ه/869م).
10-التاريخ الصغير ، تـح : محمود ابراهيم زايـد ، ط1 ،مـط: دار المعرفة ،(بيروت - 1986م).
11- التاريخ الكبير ، د.ط ، مط : المكتبة الاسلامية ، (ديار بكر - د.ت).
12- صحيح البخاري ، د.ط ، مط : دار الفكر ، (بيروت -1981 م) .
- البراقي ،حسين بن احمد،(ت:1332ه/1913م)0
13- تاريخ الكوفة،تح : ماجد العطية ، ط1، مط :شريعت ، (قم -2004 م) .
- البغدادي ، احمد بن علي ، (ت : 463 ه/1070م) 0
14- الكفاية في علم الدراية ، تح : احمد عمر هاشم ، ط1 ، مط : دار الكتاب العربي ،(بيروت- 1985 م) 0
15- تاريخ بغداد ،تح : مصطفى عبد القادر عطا ، ط 1،مط : دار الكتب العلمية،(بيروت - 1997م).
- البغدادي،اسماعيل بن محمد،(ت:1339ه /1920م)0
16- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، تح : محمد شرف الدين ورفعت بيلكة، د.ط، مط: دار احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت)0
17- هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين، د.ط، مط : دار احياء التراث العربي ، (بيروت- د.ت)0
- البغدادي ، ابو المظفر بن فرغلي ، (ت :654 ه /1256م) 0
18- تذكرة الخواص ، تح : دار العلوم ، ط1 ، مط : دار العلوم ، (بيروت -2004 م) 0
- البغوي ،الحسين بن مسعود ، (ت : 510 ه/1116م) 0
19- لباب التأويل في معالم التنزيل ، تح : خالد عبد الرحمان العك ، د.ط ، مط : دار المعرفة ،(بيروت - د.ت) 0
- البكجري ،علاء الدين مغلطاي بن قلج ، (ت : 762 ه/ 1360م)0
20- إكمال تهذيب الكمال ، تح : عادل بـن محمد ، ط1 ،مط : الفـاروق الحديثة ،(القاهرة - 2001م) 0
- البلاذري،احمد بن يحيى،(ت:279ه/892م)0
21- فتوح البلدان،تح: لجنة تحقيق التراث،د.ط ،مـط: دار الهــلال، (بيروت-1988 م)0
- التبريزي ، محمد بن عبد الله ، (ت : 741 ه/1340م) 0
22- الاكمال في اسماء الرجال ، تعليق : ابي اسد الله بن محمد ، د.ط ، مط : مؤسسة اهل البيت عليهم السلام ، (قم - د.ت) 0
- الترمذي ، محمد بن عيسى ، (ت: 279 ه/892 م) 0
23- سنن الترمذي،تح :احمد محمود شاكر وآخرون ، د.ط ، مط : دار احياء التراث العربي ،(بيروت – د.ت)0
- التفرشي، مصطفى بن الحسين،(ت:ق 11ه/ق 17م).
24- نقد الرجال، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط 1،مط : ستارة ،(قم - 1998م).
- الجرجاني ،عبد الله بن عدي ، (ت:365 ه/975 م)0
25- الكامل في ضعفاء الرجال ، تح : يحيى مختار غزاوي ، ط 3، مط : دارالفكر،(بيروت - 1988م).
- الجوزجاني،إبراهيم بن يعقوب،(ت:259ه/872 م)0

26 -احوال الرجال ، تح : صبحي السامرائي ،د.ط ، مط : مؤسسة الرسالة ، (بيروت- د.ت)0
- الجوهري،إسماعيل بن حماد، (ت:393ه/1002 م) 0
27- تاج اللغة وصحاح العربية ، تح :احمد عبد الغفور عطار ، ط4 ،مط : دار العلم للملايين ،(بيروت-1987م) .
- ابي حاتم العاملي ،يوسف بن حاتم بن فوز،(ت : 664 ه/1265 م) .
28- الدر النظيم ، د.ط ، مط : مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم - د.ت) 0
- ابن حبان،محمد (ت : 354 ه/965 م) 0
29-الثقات،ط 1،مط : مجلس دائرة المعارف العثمانية،(حيدراباد - 1973 م) 0
30-مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار،تح:مرزوق علي ابراهيم ، ط1،مط :دار الوفاء ،(المنصورة - 1991 م) 0
- ابن حجر ،احمد بن علي ، (ت : 852 ه/1448 م) 0
31-الاصابة في تمييز الصحابة ، تح : عادل احمد عبد الموجود و علي محمد معوض ، ط1،مط :دار الكتب العلمية ،(بيروت - 1995 م) 0
32- تقريب التهذيب،دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا،ط2،مط:دار الكتب العلمية ، (بيروت- 1995 م)0
33-تهذيب التهذيب،ط1 ، مط:دار الفكر،(بيروت - 1984 م) 0
34 - لسان الميزان ، ط2 ، مط : مؤسسة الاعلمي ، (بيروت - 1971 م) 0
- ابن حزم ، علي بن سعيد ، (ت : 456 ه/1036 م) 0
35-جمهرة انساب العرب ،تح : ليفي بروفنسال ،د.ط ، مط : دار المعارف ،(القاهرة- 1948م).
- الحلي،الحسن بن يوسف بن المطهر،(ت : 726 ه /1325 م)0
36- ايضاح الاشتباه ، تح : محمد الحسون ،ط1، مط : موسسة النشر الاسلامي ،(قم - 1990م).
37- تذكرة الفقهاء ، تح : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ط1 ، مط : ستارة ، (قم - 1993 م) 0
38- خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، تح : جواد القيومي ، ط1 ، مط : موسسة النشر الاسلامي ، (قم - 1998 م) 0
- ابن حنبل ، احمد بن محمد ، (ت : 241 ه/855 م) .
39- العلل ومعرفة الرجال، تح:وصي الله بن محمد عباس ،ط1، مط:المكتب الإسلامي،(بيروت –1988 م) 0
40- مسند احمد ، د.ط ، مط : دار صادر ، (بيروت - د.ت).
- ابن حوقل ، ابو القاسم محمد ، (ت : 367ه/ 977 م)0
41- صورة الارض ، د.ط ، مط : دار الحياة ، (بيروت - 1992 م) 0
- الخزرجي ، احمد بن عبد الله ، (ت : ق 10 ه / ق 16 م)0
42- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تقديم :عبد الفتاح ابو غدة ، ط 4 ،مط : دار البشائر الاسلامية ، (بيروت - 1990 م) .
- ابن خلكان ،احمد بن بن محمد ، (ت : 681 ه/1282 م) 0
43- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تح : احسان عباس ، د.ط ،مط : دار الثقافة ،(بيروت - د.ت) 0
- الخوئي،ابو القاسم علي أكبر الموسوي، (ت: 1411ه/1990 م)0
44- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط5، ب.مط ، (ب.مك -1992م)0
-الخوانساري ، محمد باقر، (ت: 1313ه/1895 م)0
45- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، ط1، مط : الدار الاسلامية ، (بيروت - 1990م) 00
- ابن خياط ، خليفة ، (ت: 240 ه/854 م) 0
46-الطبقات،تح : سهيل زكار، د.ط ، مط : دار الفكر،(بيروت - 1993 م) 0
47- تاريخ خليفة بن خياط ، تح : سهيل زكار ، د.ط ، مط : دار الفكر، (بيروت - 1993 م)
- ابن داود ، الحسن بن علي ، (ت :740 ه /1339 م) 0

48- رجال ابن داود ،تحقيق و تقديم : محمد صادق آل بحر العلوم ، د.ط ، مط : الحيدرية ،(النجف الاشرف - 1972 م) 0
- الذهبي ، محمد بن احمد ، (ت : 748ه/1347 م) 0
49- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام ،تح : عمر عبد السلام ، ط2 ،مط : دار الكتاب العربي، (بيروت - 1987 م) 0
50- تذكرة الحفاظ ،د.ط ،مط : دار احياء التراث العربي ،(بيروت -د.ت) 0
51- سير اعلام النبلاء ، تح :حسين الأسد ، ط9 ، مط : مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 1993م) 0
- الرازي ،عبد الرحمان بن محمد، (ت: 327 ه /938 م) 0
52- الجرح والتعديل ،ط1، مط : مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد - 1952 م) 0
- الرازي ، محمد بن عمر بن الحسين، (ت : 606 ه /1209 م) 0
53- التفسير الكبير ، ط3 ، ب.مط ،(ب.مك- د.ت) 0
- الراوندي ، سعيد بن هبة الله ، (ت : 573 ه/1177 م) 0
54- الخرائج والجرائح ، تح : مؤسسة الامام المهدي ، ط1 ، مط : العلمية ، (قم -1989 م).
- الزبيدي، محمد مرتضى، (ت : 1205ه/1790 م) 0
55- تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : علي شيري ، د.ط ، مط : دار الفكر ،(بيروت- 1994م) 0
- الزبيري ، مصعب بن عبد الله ، (ت : 236 ه/850 م) 0
56- نسب قريش ، تح : ليفي برفنسال ، ط3 ، مط : دار المعارف ، (القاهرة - د.ت) 0
- الزركلي ، خير الدين ، (ت :1410ه/1989 م) 0
57- الأعلام ، ط 5 ، مط : دار العلم للملايين ، (بيروت-1980م)0
- ابن زكريا ، احمد بن فارس ، (ت : 395 ه/1004 م) 0
58- معجم مقاييس اللغة ، تحقيق و ضبط : عبد السلام محمد هارون ، د.ط ، مط : مكتب الاعلام الاسلامي،(قم - 1983 م) 0
- ابن الساعي ، علي بن انجب ، (ت : 647 ه/1249 م) 0
59-مختصر اخبار الخلفاء العباسين،ط1،مط: الاميرية ،(القاهرة- 1891 م) 0
- السرخسي ، محمد بن احمد ، (ت :483 ه/1090 م) 0
60- شرح السير الكبير، تح : صلاح الدين المنجد ، د.ط ، مط : مصر، (القاهرة - 1960م).
- سزكين ، الياس ، (ت:1351ه/1932 م) 0
61- معجم المطبوعات العربية ، د.ط ، مط : بهمن ، (قم - 1989م) 0
- ابن سعد ، محمد بن منيع الزهري ،(ت : 230 ه/844 م) 0
62- الطبقات الكبرى ،د.ط ،مط : دار صادر ، (بيروت - د.ت) 0
- ابن سلام ، ابو عبيد القاسم ، (ت : 224 ه/838 م) 0
63-غريب الحديث،تح :محمد عبد المعيد خان، ط1، مط : مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد – 1996 م) 0
- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، (ت :562 ه/1166 م) 0
64- الانساب ، تقديم و تعليق : عبد الله عمر البارودي ، ط1 ، مط : دار الجنان ، (بيروت - 1988 م).
- السمعاني ، منصور بن محمد (ت : 489 ه/1095 م) 0
65- تفسير السمعاني ، تح : ياسر بن ابراهيم و غنيم بن عباس ، ط1 ، مط : دار الوطن ،(الرياض - 1997 م).
- ابن سيد الناس ، محمد بن عبد الله بن يحيى ، (ت : 734 ه/1333 م) 0
66- عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، طبعة جديدة ومصصحة ، مط : مؤسسة عز الدين ، (بيروت - 1986 م) 0
- السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، (ت : 911 ه/1505 م) 0
67- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط2 ، مط : دار الفكر ، (بيروت - 1979 م) 00
68- لب اللباب في تحرير الانساب ، د.ط ، مط :دار صادر،(بيروت -د.ت) 0
- ابن شاهين ، عمر ، (ت : 385 ه/955 م) 0

69- تاريخ اسماء الثقات ، تح ، صبحي السامرائي ، ط1 ، مط : دار السلفية ، (تونس – 1984م) .
- الشبستري ، عبد الحسين 0
70- الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق عليه السلام ، ط1، مط : مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم -1997م).
- شرف الدين الحسيني ، علي ، (ت : 965 ه/1557 م) 0
71- تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، تح : مدرسة الامام المهدي عليه السلام، ط1 ، مط : امير، (قم - 1987 م) 0
- ابن شهر آشوب ، محمد بن علي ، (ت : 588ه/1192م) 0
72- معالم العلماء ،د.ط ،ب.مط ، (قم - د.ت) 0
- الشهرزوري ، عثمان بن عبد الرحمان ، (ت : 643 ه/1245م) 0
73- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، تحقيق : ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد ، ط1 ، مط : دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1995 م) 0
- ابن الشيخ الانصاري ، عبد الله بن محمد ، (ت :369 ه/979م) 0
74- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، تح :عبد الغفور عبد الحق ،ط2،مط : مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 1991م) 0
- صاحب المعالم ، حسن بن زين الدين ، (ت:1011ه/1602م) 0
75- التحرير الطاووسي ، تح : فاضل الجواهري ، ط1، مط : سيد الشهداء (ع) ، (قم - 1990م) .
- الصالح، صبحي 0
76- علوم الحديث، ط1، مط : ستارة ، (قم-2007 م)0
- ابن الصباغ ، علي بن محمد بن احمد ، (ت : 855 ه/1451م) 0
77- الفصول المهمة في معرفة الائمة ، تح : سامي الغريري ، ط1 ، مط : سرور ،(قم - 2001 م) .
- الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين،(ت :381ه /991م) 0
78- علل الشرائع ، تقديم :محمد صادق بحر العلوم ، د.ط ، مط : المكتبة الحيدرية ، (النجف الاشرف -1966 م) 0
79- كمال الدين وتمام النعمة ، تصحيح و تعليق : علي اكبر غفاري ، د.ط ، مط : مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم - 1983م)0
80- من لايحضره الفقيه ، تصحيح و تعليق : علي أكبر غفاري ، ط2 ، مط : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، (قم - 1983 م) .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك ، (ت : 764 ه/1362م) 0
81- الوافي بالوفيات ، تح : احمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، د.ط ، مط : دار احياء التراث العربي ، (بيروت - 2000 م) 0
- الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام ، (ت : 211 ه /826م) 0
82- المصنف ، تحقيق و تخريج وتعليق : حبيب الرحمان الاعظمي ، د.ط ، ب.مط ، (ب.مك - د.ت).
83- تفسير القرآن ، تح : مصطفى مسلم محمد ، ط1 ، مط : مكتبة الرشيد ، (الرياض- 1989 م) 0
- ابن طاووس ، علي بن موسى ،(ت : 664 ه /1265م) 0
84- اليقين بإ ختصاص مولانا علي (عليه السلام) بأمرة المؤمنين ، تح : الانصاري ، ط1 ، مط : نمونة، (قم - 1992 م) 0
- الطبراني ، القاسم بن سليمان ،(ت : 360 ه /970 م) 0
85- المعجم الاوسط ، تح : قسم التحقيق بدار الحرمين ، د.ط ، مط : دار الحرمين ،(ب.مك - 1995 م) 0
86- مسند الشاميين ، تح : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط2، مط : مؤسسة الرسالة ،(بيروت – 1996 م) 00
- الطبرسي ،الفضل بن الحسن ، (ت : 548ه/1153م) 0
87- إعلام الورى بأعلام الهدى، تح : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ،ط1،مط : ستارة ، (قم -1996 م) 0

- الطبري، محمد بن جرير ، (ت : 310 ه/922 م) 0
88- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، ضبط وتوثيق وتخريج : صدقي جميل العطار ، د.ط ، مط : دار الفكر،(بيروت - 1995 م) 0
89- تاريخ الرسل والملوك ،تح :لجنة من العلماء ، د.ط ،مط :مؤسسة الاعلمي ، (بيروت- د.ت) 0
- الطريحي، فخر الدين ،(ت:1085ه/1674 م) .
90- مجمع البحرين، تح: احمد الحسيني ، ط2 ،ب.مط ، (ب.مك -1987 م) 0
- الطهراني ، محسن برزك ، (ت : 1389ه/1969 م)0
91-الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط3، مط :دار الاضواء،(بيروت-1983م)0
- الطوسي ، محمد بن الحسن ، (ت :460 ه /1067 م) 0
92- اختيار معرفة الرجال ، تح : مهدي الرجائي ، د.ط ، مط : مؤسسة اهل البيت عليهم السلام لأحياء التراث ، (قم - 1983 م) 0
93 – الأمالي ، تح :قسم الدراسات في مؤسسة البعثة ،ط 1، مط : دار الثقافة ،(قم – 1993م)0
94- التبيان في تفسير القرآن ، تحقيق و تصحيح : احمد حبيب ، ط1 ، مط : مكتب الاعلام الاسلامي ، (قم - 1988 م) 0
95-الخلاف ، تح : جماعة من المحققين ، د.ت ، مط : مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم -1987 م) 0
96- الفهرست، تح : جواد القيومي ، ط 1، مط : مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم -1997 م).
97-رجال الطوسي ، تح : جواد القيومي ، ط 1، مط : مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم -1995 م) 0
- ابن طيفور ، احمد بن طاهر ، (ت : 380 ه/990 م) 0
98- بلاغات النساء ، د.ط ، مط : مكتبة بصيرتي ، (قم - د ت) 0
- ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله، (ت : 463 ه/1070 م) 0
99 - الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح : علي محمد البجاوي ، ط1 ، مط : دار الجيل ، (بيروت -1992 م)0
100- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد ، تح : مصطفى بن احمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكر ،د.ط ، مط : وزارة عموم الاوقاف والشؤون الدينية ، (مراكش - 1967 م) 0
- العجلي ، احمد بن عبدالله بن صالح ،(ت : 261 ه /874 م) 0
101- معرفة الثقات ، ط1، مط : مكتبة الدار، (المدينة المنورة- 1984 م) 0
- ابن عساكر،علي بن الحسين بن هبة الله، (ت: 571 ه /1175 م)0
102- تاريخ مدينة دمشق،د.ط ،مط : دار الفكر، (بيروت - 1994 م) 0
- العسكري ، الحسن بن عبد الله ، (ت : 382 ه/992 م) 0
103- تصحيفات المحدثين ، تح : محمود احمد ميره ، ط1 ، مط : العربية الحديثة ، (القاهرة -1982 م) 0
- ابن عقدة ،احمد بن محمد،(ت : 333ه /944 م)0
104- الولاية ، جمع وترتيب : عبد الرزاق محمد حسين ، د.ط ، ب.مط ، (ب.مك- د.ت) 0
- العقيلي ، محمد بن عمرو ، (ت : 322 ه/933 م)0
105- الضعفاء الكبير، تح: عبد المعطي امين قلعجي ، ط2، مط : دار الكتب العلمية ،(بيروت -1998م) 0
- ابن العماد ،عبد الحي بن احمد،(ت: 1089ه/1678 م) 0
106- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح : محمود الأرنؤوط ، ط1، مط : دار ابن كثير،(دمشق-1988م)00
- العياشي ،محمد بن مسعود،(ت : 320 ه /932 م) 0
107- تفسير العياشي ،تح: هاشم المحلاتي ،د.ط ، مط :المكتبة العلمية الاسلامية ،(طهران - د.ت).
- ابن الغضائري،احمد بن الحسين ، (ت : ق 5 ه / ق11 م)0
108 - رجال ابن الغضائري ،تح : محمد رضا الجلالي ،ط1،مط : سرور، (قم - 2001 م) .
- غفاري، علي اكبر0
109- دراسات في علم الدراية ،تح:علي اكبرغفاري ،ط1،مط :تابش ، (طهران -1990م).
- ابو الفداء ،اسماعيل بن علي بن محمود،(ت : 732 ه/1331 م) 0

110- التبر المسبوك في تواريخ الملوك ،تح : محمد زينهم محمد عزب ، ط1، مط : مكتبة الثقافة الدينية ، (القاهرة - 1995 م) 0
- الفراهيدي،الخليل بن احمد ، (ت : 175ه/791 م) 0
111- كتاب العين ،تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي،ط3 ، مط : الصدر ، (طهران -1989 م)
- الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ،(ت : 817 ه/1414 م)0
112- القاموس المحيط ، د.ط ، ب.مط ، (ب.مك - د.ت) 0
- ابن قتيبة ،عبد الله بن مسلم، (ت : 276 ه /889 م) 0
113- المعارف، تح: ثروت عكاشة ، ط4، مط : دار المعارف ، (القاهرة - 1981 م) 0
- القرشي ، محمد بن ابي الخطاب ، (ت : 170 ه/786 م)0
114- جمهرة اشعار العرب في الجاهلية والاسلام ،تح : علي محمد البجاوي ،د.ط ، مط : نهضة مصر ، (القاهرة - 1981 م) 0
- القرطبي، محمد بن احمد الانصاري، (ت : 671 ه /1272 م) 0
115- الجامع لأحكام القرآن ،د.ط ،مط : دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - 1985 م) 0
- قلعجي ،محمد 0
116- معجم لغة الفقهاء ،ط2،مط : دار النفائس ،(بيروت - 1988م)0
- القلقشندي،احمد بن علي ، (ت : 820 ه/1417 م) 0
117- قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان ،تح : ابراهيم الابياري، ط2،مط : دار الكتاب اللبناني، (بيروت - 1982 م) 0
118- مأثر الانافة في معالم الخلافة ،تح : عبد الستار احمد فراج ، د.ط ،مط : عالم الكتب،(بيروت - د.ت) 0
- القمي ،عباس ،(ت :1359 ه /1359 م)0
119- الكنى والالقاب ،د.ط ،مط : مكتبة الصدر، (طهران - د.ت)0
- ابن قولويه،جعفر بن محمد ، (ت: 367ه/977 م)0
120- كامل الزيارات، تح: جواد القيومي، ط1،مط : مؤسسة الرسالة ، (بيروت -1996م).

- ابن كثير، اسماعيل بن عمرو،(ت : 774 ه/1372 م) 0
121- البداية والنهاية ،تح : علي شيري ،ط1 ،مط : دار احياء التراث العربي ، (بيروت - 1988 م) 0
122- السيرة النبوية ،تح: مصطفى عبد الواحد ،د.ط ،مط : دار المعرفة، (بيروت - 1976) .
- كحالة ،عمر رضا0
123-معجم قبائل العرب،ط 2،مط : دار العلم للملايين، (بيروت- 1968 م)0
- ابن الكلبي،هشام بن محمد،(ت : 204 ه/819 م) 0
124- جمهرة النسب ، تح :محمود فردوس العظم ، ط2 ، مط : دار اليقظةا لعربية ، (دمشق- د.ت) 0
- الكليني ، محمد بن يعقوب ، (ت : 329ه/940 م) 0
125- الكافي،تح:علي اكبرغفاري ط3،مط : حيدري،(طهران - 1989 م)0
- ابن ماكولا ، علي بن هبة الله ، (ت : 475 ه/1082 م) 0
126-الاكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والالقاب ، د.ط ،مط : دار الكتاب الاسلامي ،(القاهرة - د.ت) 0
- المامقاني،عبد الله ، (ت :1351 ه/1932 م)0
127- تنقيح المقال في علم الرجال ،تح : محي الدين المامقاني ،ط1، مط : ستارة ، (قم -2002م).
- الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، (ت: 450 ه /1058 م)0
128 - الأحكام السلطانية ، تح : محمد فهمي السرجاني ،ط1، مط : التوفيقية ،(القاهرة - د.ت).
- المجلسي، محمد باقر ، (ت :1111ه/1699 م)0
129- بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأطهار، تح: يحيى العابدي وعبد الرحيم الرباني،ط2،مط : مؤسسة الوفاء،(بيروت- 1983م).

- مجمع الفكر الأسلامي0
130-موسوعة مؤلفي الشيعة الامامية ، ط1،مط : شريعت ، (قم – 1999م) 0
- المزي، ابي الحجاج يوسف،(ت : 742 ه/1341 م) 0
131 - تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق و ضبط و تعليق : بشار عواد معروف ،ط3 ،مط : مؤسسة الرسالة ،(بيروت - 1988 م) 0
- مصطفى ، شاكر 0
132- التاريخ العربي والمؤرخون ، ط1، مط : دار العلم للملايين،(بيروت -1978 م) 0
- المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان ، (ت : 413 ه/1022 م)0
133- اقسام المولى في اللسان،تح : مهدي نجف،ط2 ،مط : دار المفيد، (بيروت – 1993 م) 0
134- الاختصاص ،تصحيح و تعليق : علي اكبر غفاري ومحمود الزرندي، ط2، مط : دار المفيد، (بيروت - 1993 م) 0
135- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ،تح : مؤسسة آل البيت (ع) لتحقيق التراث،ط2 ، مط: دار المفيد،(بيروت -1993م) 0
136-خلاصة الايجاز في المتعة ،تح :علي اكبر غفاري ، د.ط ،مط:دارالمفيد،(بيروت - 1993م). 0
- المقريزي، احمد بن عبد القادر، (ت : 845 ه /1450 م)0
137- امتاع الاسماع بما للنبي (صلى الله عليه وسلم) من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ،تح : محمد عبد الحميد النميسي ،ط1،مط : دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1999 م) 0
- ابن منظور، محمد بن مكرم ،(ت : 711ه/1311 م) 0
138- لسان العرب ،د.ط ، مط : أدب الحوزة ، (قم- 1984 م) 0
- الموافي ، عثمان 0
139- منهج النقد التاريخي الاسلامي والمنهج الاوربي ، ط2،مط : مؤسسة الثقافة الجامعية ، (الاسكندرية- 1976 م) 0
- النجاشي ، احمد بن علي بن احمد ، (ت : 450ه /1058) 0
140 - رجال النجاشي ،تح : موسى الزنجاني ، ط5 ،مط : مؤسسة النشر الاسلامي ،(قم - 1995م) 0
- ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، (ت: 438 ه/1046 م) .
141- الفهرست ، تح : رضا - تجدد ، د.ط ، ب.مط ، (ب.مك - د.ت) 0
- ابو نعيم الاصبهاني ، احمد بن عبد الله ، (ت : 430 ه /1038 م) 0
142- ذكر اخبار اصبهان ،د.ط ،مط : بريل ، (ليدن - 1934 م) 0
- النمازي،علي ، (ت : 1405ه/1984 م) 00
143- مستدركات علم رجال الحديث ،ط1،مط :شفق ،(طهران -1991م).
- النيسابوري ،مسلم بن الحجاج ،(ت : 261 ه /874 م) .
144- صحيح مسلم ، د.ط ، مط : دار الفكر،(بيروت - د.ت) 0
- النيسابوري، محمد بن عبد الله ،(ت : 405 ه /1014 م) 0
145- معرفة علوم الحديث ، تح : لجنة احياء التراث في دار الافاق الجديدة ،ط4 ،مط : دار الافاق، (بيروت - 1980 م) 0
- ابن هشام ،ابي محمد عبد الملك ،(ت : 213 ه/828 م) 0
146- السيرة النبوية ، تح : احمد جاد ، ط1 ، مط : دار الغد الجديد ، (القاهرة -2003 م) 0
- ياقوت الحموي ،شهاب الدين ابي عبد الله ، (ت : 626 ه/1228 م) 0
147 -معجم الادباء ، تح احسان عباس ، ط 1،مط : دار الغرب الاسلامي ،(بيروت – 1993م)0
148 –معجم البلدان،ب.ط ،مط:دار احياء التراث العربي،(بيروت– 1979 م)0
- اليحصبي ، ابو الفضل عياض ، (ت : 544 ه/1149 م) 0
149-الشفا بتعريف حقوق المصطفى،د.ط،مط:دار الفكر،(بيروت- 1988 م) 0
- اليعقوبي، احمد بن اسحاق ، (ت : 292ه/904 م) 0
150- البلدان ،تح : محمد امين ضناوي ،ط1 ،مط : دار الكتب العلمية ، (بيروت -2002 م) 0
151- تاريخ اليعقوبي ،ط1 ،مط : امير ،(قم - 1993 م) 0
ثانيا : الكتب المترجمة

- ابن البلخي ، (ت : ق 6هـ/ق12 م)0
152- فارس نامة ، تحقيق و ترجمة : يوسف الهادي، طبعة مزيدة ومنقحة ،مط : الدار الثقافية ،(القاهرة -2001 م)0
- جولدتسهير، أجناتس ،(ت: 1340 هـ/1921 م) 0
153- مذاهب التفسير الاسلامي ، ترجمة : عبد الحليم النجار ،د.ط،مط : السنة المحمدية ،(القاهرة - 1955 م) 0
- الكجوري، محمد باقر ، (ت: 1255 هـ/1839) 0
154- الخصائص الفاطمية ، ترجمة : علي جمال ،ط1، مط : شريعت ، (قم- 2001 م).
ثالثا : الرسائل الجامعية والبحوث
– الخشخشي، حسن جاسم محمد حسين 0
155- الصحابي سلمان الفارسي (رض) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية – صفي الدين الحلي ، (جامعة بابل - 2010م) 0